

الأمة بين احتلالين 60 | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. اما بعد نستعين بالله سبحانه وتعالى ونتوكل عليه ونستهدي به ونستفتح

المجلس - 00:00:00

سادس من مجال السلسلة الامة بين احتلالين الاحتلال المغولي والاحتلال الصليبي ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والتيسير والسداد اه يعني اشرت سابقا انه هذه الحقبة حقيقة تجميع الخلاصات منها وترتيبها امر ليس بالسهل - 00:00:18

المصادر التاريخية كثيرة متشعبة والاحداث اه يعني كثيرة ومترامية الاطراف على الخارطة واحنا ترى يعني يمكن تلاخطوا ستلاحظون باذن الله تعالى في الحلقات في الحلقة هذي والقادمة كذلك يعني في عناية بقضية الجغرافيا مع التاريخ - 00:00:37

وقضية الجغرافيا جغرافيا لفهم البلدان الاسلامية مهمة جدا بعيدا عن مادة الجغرافيا اللي في المدرسة. بس اقصد فهم المواقع يعني آا ما يتعلق بهذه المواقع من تاريخ من رموز من اعلام مهم جدا جدا والعلماء علماء المسلمين اعتنوا به كثيرا - 00:00:58

ولذلك احنا مثلا عندنا كتاب هنا وسبق اني عملت فيه عدة دروس وما اكملت هذه السلسلة وان شاء الله ساكملها. اللي هو الامصار ذوات الاثار للامام الذهبي رحمه الله كتاب جميل جدا - 00:01:23

ورائع الامصار هذه البلدان ذوات الاثار ما يقصد الاثار الحسية زي ما احنا نقول الاثار الان. وانما يقصد الاثار العلمية اثار علاقة هذه الامصار بالاسلام ويأتني باسماء العلماء من الذي بدأ العلم في هذه البلدة - 00:01:36

من هم ابرز العلماء في هذه البلدة؟ ويعتني بها على يعني على مر التاريخ. جميل جدا وتفهم اشياء كثيرة. علماء الحديث يهتمون بقضية البلدان جدا جدا ولذلك افتح مثلا اي كتاب من كتب التراجم في علم الحديث الجرح والتعديل وحتى في التي اوسع منها مثل سير اعلام النبلاء لازم تجد انه يقول لك - 00:01:58

اين السكن؟ صح ولا لا؟ اين سكن؟ اه مثلا حتى يأتون مثلا مثلا الدمشقي نزيل بغداد. هكذا يعتنون بهذه القضية جدا واصلا لن تفهم التاريخ بشكل جيد الا اذا فهمت المواقع وما يتعلق بها. طبعا اذا فهمت ما هو اعمق من ذلك وما يتعلق - 00:02:19

خصائص المواقع خصائص البلدان من حيث حتى اهمية الموقع وما الى ذلك ترى تفهم اشياء كثيرة. يعني مثلا لاحظتوا احنا في سلسلة صلاح الدين الايوبي وفي سلسلة الامة بين احتلالين - 00:02:39

لاقا بين مصر والشام. صح ولا لا؟ هذا لها ارتباط بموقع الجغرافي وانه ترى الحملة الصليبية الخامسة اللي تكلمنا عنها في اللقاء الماضي قرر الصليبيون لاول مرة ان يبدأوا بغزو مصر قبل الشام. ليش - 00:02:52

قالوا هم صلاح الدين الايوبي لم يتمكن من فتح الشام الا بعد ان اخذ مصر ونحن سنفعل مثله. لا نستطيع ان نحرر بيت المقدس بنظرهم. ها؟ بيت المقدس الذي استرده المسلمون الا اذا سيطرنا على مصر. طبعا ايش هذا الترابط - 00:03:07

بين مصر والشام. طب هل هذا الترابط فقط في تلك المرحلة؟ ام هو ترابط مرتبط بالجغرافيا بحيث ان هو على مر التاريخ سيكون هناك علاقة بين البلدين. مثلا حلب حلب في التاريخ خاصة هذي المرحلة اللي احنا نتكلم عنها واضح انها هي منطقة استراتيجية -

00:03:23

ولها اللي يعني يسيطر عليها في علاقة بشمالها اللي هو ما يتعلق كانت منطقة سراجقة الروم ها وهي يعني خلنا نقول مفتاح الدخول لبلاد الشام. وعندك الساحل اللي هو كان محتل من الصليبيين له ارتباط بحلب - 00:03:44

وعندك بلاد الجزيرة اه اللي هي على حدود الموصل تقريبا. اه وما بعد الفرات الرقة وما الى ذلك. هذي ايضا لها يعني اه ليست بعيدة جدا طيب ليش في دائما حرص على منطقة حلب؟ هل هي على مر التاريخ ستكون كذلك هي مهمة؟ لها ارتباط فهمتوا الفكرة؟
فالاهتمام بقضية الجغرافيا والبلدان - [00:04:02](#)

قيمتها وما كان فيها من علماء وما كان فيها من اثار وما كان فيها هو امر مفيد ومهم يعين على فهم التاريخ بشكل جيد. ويعين على فهم العلوم حتى الاسلامية بشكل جيد - [00:04:24](#)

بما اني ذكرت ذلك دعوني ابدأ سريعا يعني ببعض الامثلة من كتاب الامصار ذوات الثار وله ارتباط عموما بالسلسلة. فمثلا يقول اه الذهبي رحمه الله تعالى عن نيسابور نيسابور الان - [00:04:39](#)
موقعها في شرق ايران جيد شرق ايران نيسابور يعني يعني قريبة من حدود افغانستان. جيد ولكنها يعني شرق ايران على ربما شرق مرتفع قليلا نوعا ما. طيب ماذا يقول عنه - [00:04:56](#)

يقول اني صابور دار السنة والعوالي دار السنة والعوالي صارت بابراهيم ابن طحمان صارت يعني ترى نيسابور فهمت الفكرة يعني هي ترى مدينة بس ترى انما اخذت اعتبارا قارها عندنا بابراهيم ابن طهمان. اللي هو يعني احد العلماء اللي اسسوا فيها. صارت بابراهيم ابن طهمان وحفص ابن عبد الله. ثم يحيى ابن يحيى - [00:05:12](#)

واسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع عبد الرحمن بن بشر وعبدالله بن هاشم والذهلي واحمد بن يوسف ومسلم هو امام مسلم مسلم الحجاج النيسابوري وابراهيم بن ابي طالب وابي عبد الله البوشنجي ثم بابين خزيمة. وابي العباس السراج وابن الشرقي وخلائق. وما زال يرحل اليها واخر - [00:05:36](#)

شيوخها المؤيد الطوسي الى ان دخلها التتار ثم مضت كان لم تكن شوف كيف مهمة جدا في فهم في الارتباط ها بين الجغرافي والتاريخ لاحظ كيف حتى حساسية مرحلة التتار ثم دخلها التتار ثم مضت كأن لم تكن مضت كأنها - [00:05:59](#)
طيب بعدين قال طوس طوس طبعاً بجوار نيسابور وهي اللي كان فيها ابو حامد الغزالي رحمه الله ثم مروة مروة تتذكروا اخذناها في خير القرون وين كانت طبعاً هي تعتبر شرق ايران بسوين الان ها تركمانستان نعم في بلاد تركمانستان اليوم. مرو يقول لك بلد كبير من اقاصي خراسان - [00:06:17](#)

طبعاً يا جماعة احنا خراسان كم يمر عليكم؟ خراسان خراسان خراسان صح ولا لا؟ طب وين خراسان هذي؟ وين حدودها ها هذي مهمة جداً. وطبعاً راح يجينا بعد ان شاء الله ان يسر الله اليوم - [00:06:47](#)

في حركة التتار وانتقالهم الى بلاد المسلمين ها ترى في في ايش ممكن تسميه اقليم اللي هو الاقليم اللي يجمع البلدان الكبيرة والكثيرة. ترى انتقلوا من اقليم الى اقليم. من اقليم الى اقليم - [00:07:00](#)

الحين المغول هذولا التتار وين كانوا في منغوليا والصين سيدهم سيطروا على الصين بكين نفسه عاصمة الصين الان كانت تحت الجنكيز خان وقت ما انطلقوا طب هذا الان الاقليم الاول وهو ما يتعلق بالصين. ايش اللي بعده؟ بعد الصين تيجي بلاد تركستان - [00:07:14](#)

اللي هي الان تحت حدود الصين اللي فيها الايجور اه يعني وهذي طبعاً فرصة انه احنا نذكر انه هذي يعني مأساة عظيمة من مآسي المسلمين اليوم رومانسية ملايين من المسلمين تحت اضطهاد شديد - [00:07:38](#)

تحت اه اه قمع لتغيير يعني خلنا نقول الجذور الدينية في تلك المنطقة وهي منطقة عريقة ترى في تاريخ المسلمين. هذي اللي هي تركستان وهي تسمى تركستان الشرقية هذا اقليم ثاني. جيد - [00:07:58](#)

وبعد طبعاً يدخل فيه يدخل في اقليم تركستان في التاريخ آآ بلاد آآ او اجزاء من بلاد قرقيزستان اليوم بعدين يجي اقليم بلاد ما وراء النهر احنا كنا شايفين لما نقرا تاريخ المسلمين حسم ما وراء النهر ايش؟ اخر شيء خلاص ما عاد في شيء ورا وراء ما وراء النهر - [00:08:12](#)

ها لانه وراء النهر خلاص ما عاد في شي هذا اخر اقليم. لا انت لاحظ انه الصين ثم تركستان ثم ما وراء النهر وهذا حياًثر في حركة

ايضا المغول الى بلاد المسلمين - 00:08:35

ما وراء النهر هذا اللي هو ايش المقصود بالنهر؟ لما يقولوا ما وراء النهر نهر جيحون نهر جيحون الان وين موجود نهر جيحون الان موجود على حدود افغانستان وطاجكستان. يعني شرق افغانستان - 00:08:49

واضح شفتوا افغانستان حدودها الفاصلة بينها وبين طاجكستان هي النهر هذا نهر جيحون. طبعا ويمتد الى الشمال الى اوزباكستان والى الجنوب. جيد؟ هذا النهر خلاص بلاد ما وراء النهر حدود بلاد ما وراء النهر الثاني. اللي هو - 00:09:06

ايش؟ سيحون وين الله يعينكم شباب بعدين في المونتاج توضيح الانهار والحدود طيب اه اقليم ما وراء ما وراء النهر. معايا ولا ضيعته ولا ارجع لكم الامور تمام ولا ضيعته؟ ها محمد. واضح انه - 00:09:26

طيب اقليم ما وراء النهر هذي حدوده بعدين يجي ايش ما ايش ايش اللي قبل النهر؟ هذا ما وراء النهر ايش اللي قبل النهر من بلادنا احنا المسلمين؟ خراسان تيجي هنا بلاد خراسان - 00:09:47

بلاد خراسان فيها افغانستان يمكن اجزاء شوي من باكستان فيها من اه اوزباكستان شوية فيها من اه تركمان ستان شوية هذي كلها بلاد خراسان بعدين بعد بلاد خراسان تيجي ايش بلاد فارس - 00:10:02

طبعا فارس كانت عندهم قريبة من الخليج العربي ما تشمل ايران كلها اما اجزاء كبيرة من ايران هي من خراسان. هم يعني مثلا نيسابور من بلاد خراسان واضحين في جزء كبير من بلاد آ ايران اليوم هي كانت من بلاد خراسان سابقا. اللي هي شرق ايران -

00:10:24

بعدين تجيلك بلاد فارس جهة الخليج العربي. وفوق تجيلك اه عاد بحسب هنا تختلف التسميات. بعضهم يسميها عراق العجم عراق العجم تعتبر غرب ايران الان وجنوب اذربيجان وبعضهم يسميها بالمناطق بلاد الري وبلاد همذان وبلاد الران ها - 00:10:43

وبعدين تجيلنا العراق مستوعب بس هذي ترى تحل ازمة. الواحد يتصور لما لما يقرأ التاريخ بعدين خراسان فتوحات كذا ما وراء النهر. حتى العلماء طبعا هذي كل هذي الان اقاليم بس اقاليم. المدن بعدين لازم تعرف - 00:11:02

في كل مدينة وين في اي تقنين ها بعدين لما تقول البخاري تمام خرج من بخارى وهاجر الى مثلا مكة وبعدين او سافر الى رحل الى مكة ثم تعرف ايش الرحلة وين كانت كيف ايش قطع - 00:11:22

من البلدان هذي كلها مهمة جدا مفيدة. الشاهد يقول الذهبي في الامصار يقول مرو بلد كبير من اقاصي خراسان خلاص هذا في اخر خراسان من جهة من جهة الشرق خرج منها ائمة وكان بها بريدة بن الحبيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطائفة من

الصحابة - 00:11:37

تخيل شو اللي وصلهم مرو ثم عبد الله ابن بريدة ويحيى ابن يعمر وعد من التابعين. ثم الحسين ابن واقد وابو حمزة السكري

وعبدالله ابن المبارك. والفضل ابن موسى وابو تميلة وعلي ابن الحسين - 00:12:00

ابن شقيق وعبدان ابن عثمان واصحابه. ثم نقص ذلك في المئة الرابعة. ولم ينقطع الى خروج التتار وفرغ ذلك شوف كيف محورية مرحلة التتار ها؟ انه حتى في الجانب العلمي كان بدأ كذا وانقص ثم قال وفرغ ذلك بعد التثاؤب - 00:12:12

طبعا وذكر بلخ وذكر آ اخر بلد اذكرها بخارى قال نزلها عيسى ابن موسى غنجار. طبعا بخاره تعتبر في اي بلاد في اي اقليم من

الاقاليم اللي قلناها. ما وراء النهر - 00:12:32

قال ما وراء النهر جيد؟ نزل عيسى بن موسى غنجار واحمد بن حفص الفقيه محمد بن سلام البيكندي وعبدالله بن محمد المسندي

وابو عبدالله البخاري وصالح محمد جزرة واصحابهم وما زال بها صابة - 00:12:49

بقي فيها بقايا من العلم حتى دخلها العدو بالسيف. اللي هو التتار ايضا لاحظتوا كيف ها؟ تاريخ تغير الجغرافي تغيرت طبعا وذكر

ذكر البلدان ذكر سمر قند الشاش يعني جيد الجغرافيا من الناحية العلمية. يقول لك الشاش هي اخر بلاد الاسلام التي بها الحديث -

00:13:03

ها؟ فيعني الكلام لو بس تطرد يعني ما ما راح نخلص. بس هذي يعني كذا مدخل من المداخل يمكن تعودنا في هذي السلسلة كل حلقة

ناخذ لنا مدخل المدخل الماضي كان ايش - 00:13:28

الدليل من القرآن على اهمية علم التاريخ ها الدليل من القرآن على اهمية علم التاريخ. قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض وذكر ابن عاشور ان من جملة امتثال قول الله فسيروا في الارض قراءة التاريخ - 00:13:40
لانه هذا السيل في الارض نوعان حسي ومعنوي الحسي بالجسد والمعنوي بقراءة التاريخ لمعرفة احوال الامم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. انه هذا امتثال فهذه نقطة مهمة جدا طيب لعلنا تعلمنا عن زحمة الموضوعات اليوم بهذه المقدمة نفسح قليلا من من

المجال النفسي وحتى ننطلق الى - 00:13:56

الله يعين مشوار طويل ورحلة شاقة. طيب احنا كنا في دمياط. صح؟ حنا في دمياط. دمياط احتلها الصليبيون سنة ستمية وسطاش صح ستمية وربعطاش ستمية وخمستاش يمكن احتلوها. ستمية واربعشاش بدأت الحركة. الحركة الصليبية اللي هي الحملة الصليبية الخامسة - 00:14:22

وكان امرا صعبا وذكر اكثر من مؤرخ ان اشرف الاسلام على خطة خسف التتار او المغول من المشرق والصليبيون من المغرب. مين اللي بدأ اول الصليبيون هم الذين بدأوا طبعا احنا قلنا يا جماعة الخير انه ترى هذا كان ايضا مصحوبا بمصيبة اخرى - 00:14:52
في تلك المرحلة التاريخية وهي ايش؟ لا لا مصيبة مصيبة احتلال مصيبة احتلال بالضبط اللي هو حركة الصليبيين او النصارى او الفرنج في الاندلس. في نفس تلك المرحلة. يعني من بعد ست مئة وتسعة هجري - 00:15:13

من ست مئة وتسعة هجري احنا طبعا ست مئة واربعطعش خمسطعش نفس المرحلة من تلك المرحلة طبعا ايش كان في ست مئة وتسعة؟ كان في معركة العقاب. هذي المعركة انتصر فيها الصليبيون - 00:15:32

على المسلمين الموحدين مع انه انا استغرب صراحة انه كتب التاريخ التراثية يعني يذكروا في تلك المرحلة انه انتصر المسلمون ولكن ينبهوا انه ايش وكثر فيهم القتل لكن لمن تنظر في يعني يمكن انا ما استقصيت يعني بس انه بعض الكتب تذكر هذه القضية لكن هي هذي - 00:15:45

معركة معروفة بانها كانت من اسباب سقوط الاندلس من اسباب سقوط الاندلس بعد قرون بعد قرون لكن تلك المعركة كانت واحدة من المحطات الفاصلة في تاريخ الصراع الاندلس بين المسلمين وبين النصارى. معركة كانت كاسرة للمسلمين - 00:16:07
لاحظ متى صارت بنفس المرحلة قال لي صارت في الحملة الصليبية الخامسة وذكرنا ترى عن بعض الباحثين انه ترى مما شجع البابا على ان يرسل الحملة الصليبية الخامسة الى بلاد مصر والشام - 00:16:29

هو انتصاره في الاندلس انتصار الفرنج في الاندلس وفي نفس الوقت خرج التتار من المشرق. يعني ما فيه يعني اه خلاص ما خلاص ما فيش انتهى انتهينا ما بقي شي يعني - 00:16:42

نكمل احداث دمياط بعدين نرجع للتراجم اللي تركناها العادل من الحرساني اذا كان في واحد اثنين ولا نبدأ فيهم لا نكمل دمياط. طيب في كتاب تاريخ الحروب الصليبية لطقوش ذكر - 00:16:59

ذيول سقوط دمياط سقطت دمياط على ايدي الصليبيين. ما الذي ترتب على ذلك يقول مما ترتب على ذلك انه تم ارسال رسل الى الخليفة العباسي الحقنا دركنا خليفة المسلمين تسوي شي يرسل لنا جيش حاجة - 00:17:19

ما صار شي كالعادة آآ صار في تحرك الى الشام عشان يصير في مشاغلة للفرنج في بلاد الشام ذكرنا من كلام المعظم كامل كلم المعظم روح الشام اشغل الفرنج هناك خلاص دمياط دمياط سقطت - 00:17:38

بالفعل صار في مشاغلة وهذي المشاغلة نفعت. نفعت بمعنى انه صار في تخوف من الصليبيين اللي في بلاد مصر آآ من على بلادهم في الشام. فصار ناس منهم ينسحبوا الى عكا حتى يحموا بلاد الشام - 00:17:55

ومن الذبول انه وهذا كمان ترى تأثيره الجغرافيا ها انه بنيت مدينة في مصر معروفة الى الان لاجل هذا الاحتلال يعني الكامل نفسه غير المعسكر نزل كان هو قريب من دمياط فنزل اختار مكان مناسب وبنى فيه - 00:18:14

يعني ايش مثل المعسكر او شيء وصارت مدينة اللي هي المنصورة ايه هي بنيت بهذا الغرض لاجل قتال الصليبيين وحماية ثغر آآ

مصر ثغر الاسلام هذا السبب يقول اما الصليبيون فقد عمدوا الى اعادة بناء دمياط وتحصينها وبالغوا في ذلك - [00:18:35](#) وكتبوا الى البابا يطلبون مزيدا من القوات العسكرية وارسل الامبراطور فريديريك الثاني وارسل الاموال التي جمعت لصالح الحملة الصليبيون بعد ما احتلوا دمياط حصونها ولكن نشبت بينهم خلافات الخلافات هذي كانت واضحة من يوم ما ارسل لهم الكامل بايش - [00:18:56](#)

ايوة من يوم ما قال لهم الكامل يا جماعة ترى انا اعطيكم بلاد الشام واعطيكم كل ما فتحه صلاح الدين بس اخرجوا من دمياط اخرجوا من مصر فهذا هذا الارسال سبب خلافات - [00:19:16](#)

بين الصليبيين في واحد منهم كان اه اللي هو ممثل البابا هذا اللي هو يمثل الرأس الديني في الحملة. ديني هذا قال لك والله بين قوسين الكفار هؤلاء ما تنازل لهم شيء ولا نخضع صلح الا ما نكسر راسهم - [00:19:30](#)

طبعاً يقصد المسلمين والقادة العسكريين لا كان عندهم ميل انه يا جماعة اش تبغوا اكثر من كذا؟ انه صلح يؤدي انه تسلم لكم ديار الاسلام اسلم لكم كل ما فتحه صلاح الدين - [00:19:50](#)

فرفض هذا الممثل الديني صار في خلافات متعددة ما نبا ندخل فيها الشاهد انه هذي اثرت نوعاً ما على سير الحملة الصليبية والا فكان المتوقع ان بلاد مصر كاملة سيستولى عليها - [00:20:04](#)

ولذلك مر معنا انه هم اهل مصر هموا بالجلاء من مصر. صح ولا لا بسبب هذي الحملة ظنوا انه ان خلاص الصليبيين سيستولون على مصر كاملة فمنعهم الكامل طيب آآ - [00:20:19](#)

كامل واحنا مثل ما ذكرنا السيئات نذكر الحسنات يعني هي السيئة الكبيرة اللي اللي كان عرض عليهم وهذا طبعاً هو التسليم هذا لم يكن بدافع الخيانة. وانما كان بدافع الانهزام. بمعنى انه الصليبيون الان محتلين الشام - [00:20:41](#)

ومحتلم وبدأوا يحتلوا مصر فانا الان ماني قادر اطلعهم من مصر بالسيف. فيا جماعة الخير نعطيكم شوية بلاد حولكم في طبعاً جريمة. جريمة هذي جريمة جريمة عظيمة جدا لكنها في الاخير ليست بدافع تحقيق اغراض الصليبيين في حملتهم الصليبية. وانما بدافع حماية بلاد المسلمين - [00:21:04](#)

اللي هي مصر من مزيد احتلال والى اخره الشاهد انه ان الصليبيين كانوا اكثر استعلاء واكثر اعتزازاً فرفضوا هذا العرض مثل ما تقدم. مع الاسف تجدد هذا العرض مرة اخرى - [00:21:27](#)

اخرى اثناء هذي لو استمرت السنوات من ست مئة وخمسطعش الى ست مئة وكم؟ ثمنطعش ثلاث سنوات تقريبا احتلال احتل الصليبيون مدينة دمياط في مصر فخلال هذي الفترة صار في محاولة ايضاً صلح. في هذي الفترة كان الكامل يرسل الى اخيه من البعيد - [00:21:42](#)

الاشرف موسى انه تعال يا تعال يا موسى تعال اه عشان اه تنقذني في محاربة الصليبيين. المعظم نفسه كان راح بلاد الشام. ها اشغل الصليبيين بعدين رجع خسارة الكامل ايضاً يرسل له - [00:22:01](#)

الاشرف موسى كان في نفسه بعض الاشياء على اخيه الكامل في مصر. بالاضافة الى انه مشغول بايش؟ بسلاجة الروم اللي كانوا يبغوا تاخذ اشياء من بلاده ازداد شغلاً بخروج التتار. لما خرج التتار - [00:22:18](#)

خرجت تثار دمياط محتلة صح الخليفة العباسي ارسل للاشرف موسى لانه هو فوق بلاده خليفة عباس في بغداد وهينتج اهمية الجغرافيا كذلك الاشرف موسى فوق العراق اللي هو في بلاد الجزيرة. تمام؟ فالخليفة العباسي ارسل للاشرف موسى - [00:22:36](#)

انه تعال خلينا نجمع جيش عشان نحمي بلاد العراق من التتار اعتذر الاشرف موسى من الخليفة العباسي بان انا ما اقدر ارسل جيشي عشان احمي بلاد العراق من التتار لانه الكامل في مصر جالس يطلبني عشان انقذه - [00:22:52](#)

الصليبيين هناك وفي الاخير راح عند الكامل عشان ينقز تركيا كيف؟ صعوبة المعادلة يعني عارف صعبة جداً. اه كانت المعادلة وبالفعل في اخر شي طبعاً مين اللي اقنعه؟ في قصة يعني طريفة في الاقناع. ايضاً ما راح اذكرها عشان - [00:23:08](#)

طولها لكن المعظم نفسه وهذا كان يظهر فيها شخصية المعظم راح الى الاشرف موسى وحاول معاه حاول معاه لين ما اقنعه انه

يروحووا سوا لين. مصر يدافعوا عنها طبعاً هذي يا جماعة هذي خلاصة الخلاصات في تفاصيل كثيرة جداً وفيها قتال وفيها أشياء
وفيها وفيها - [00:23:25](#)

لكن هذي خلاصة الخلاصة. احنا تذكرنا في صلاح الدين سلسلة صلاح الدين اللي هي الطريق الى بيت المقدس بالنسبة للتعليق على
الفوائد كنت قلت لكم مدري يتذكر منكم قلت لكم يا جماعة تعليقي على الاحداث - [00:23:50](#)

او الفوائد المستخرجة من الاحداث على قسمين ايوة منها تعليق صريح انه هذه فائدة معينة مأخوذة من هذا الحدث ومنها لما
اعرض الحدث بطريقة معينة ترى خذ العبرة. يعني ترى هو ماني جالس اعرضه - [00:24:05](#)

بطريقة انه صار كذا. لا انا ترى لما اعرض الحدث انا اقصد ان اعرض الحدث بطريقة يعني تظهر منه الفائدة. فهمت؟ لمن اقول لك مثلاً
مثلاً بقول لك قبل شوية لاشرف موسى فدعاه من هنا ودعاه من هنا الوضع صعب اذا انت خلاص تفهم الان - [00:24:24](#)

اه قضية الاحتمال كيف كان حرج جداً كيف كان الى اخره فتأخذ العبرة من مجرد العرض واضح؟ لكن في بعض لا لا لازم ينص عليها
نصاً وهذا ان شاء الله يأتي ان شاء الله في كل مجلس - [00:24:43](#)

ربما حتى في اكثر من موضع. جدد الكامل للعرض للصليبيين بانه يسلمهم دمشق او مدري شسمه يسلمهم البيت المقدس مرة ثانية.
ويسلمهم ما فتحوا صلاح الدين كان تجديد العرض ست مئة وسبعطعش - [00:24:57](#)

ليش جدد هذا العرض بسبب وصول نجدات صليبية من اوربا لمصر تخيلوا هم محتلين دمياط وحصنها ولسى تجي الامداد. فامتلاً
امتلات قلوب المسلمين رعباً يعني تجدد لهم العرض رفضوا مرة اخرى - [00:25:10](#)

طيب اه اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اتحمس الصليبيون بعد خلافات شديدة فيما بينهم لتحرك من دمياط المحصنة
يستولوا على بلاد مصر والقاهرة طبعاً لو صارت هذي الحركة تكون من اخطر الحركات على مر التاريخ المسلمين - [00:25:28](#)

اختلفوا فيما بينهم لا الوقت مو مناسب هذا وقت فيضان النيل ممكن يصير علينا كذا ننتظر كان في ملك من ملوك الصليبيين جاي
ينتظر يجي المهم فيهم بعض المتحمسين قالوا يا عمي لا تزعجوننا احنا بنروح - [00:25:52](#)

نقاتل المسلمين ونستولي على القاهرة. المهم خرجت الجيوش من دمياط وتحركت الى القاهرة. في هذه الحركة كانت نهايتهم
في هذه الحركة كانت نهايتهم لانه آآ اختاروا وقت غلط طبعاً هي كل رحمة من الله للمسلمين انه انقذهم - [00:26:05](#)

من ايدي الصليبيين لكن من حيث الاسباب كان الوقت غلط وبالفعل ما اصطفوا امام المسلمين وصار قتال شديد وفعلاً صمد
المسلمون يعني وقتلوا آآ فتحوا المسلمون السدود التي على النيل او بعض قنواته جهة معسكر الصليبيين. فامتلاً بالماء -

[00:26:27](#)

وانقطع بهم السبيل وما استطاعوا يرجعوا دمياط. ولا اخذوا معهم الاقوات الكافية ومع حر السيف والقتال اشتد فعند ذلك انعكست
القضية وصار الصليبيون هم الذين طلبوا الصلح من الكامل الله المستعان يعني - [00:26:52](#)

في في أشياء في الصدر مؤلمة ومزعجة جداً صراحة من مقدار الانهزامية اللي كانت عند المسلمين في تلك المرحلة يعني الله يرحم
صلاح الدين عمك الكامل عمك اخو ابوك - [00:27:12](#)

اخو ابيك الله يرحمه لو كان في مكانك في دمياط ايش سوى الان تعرف ايش تسوا؟ الان الصليبيون انحصروا ما عاد يقدرنا
يرجعوا دمياط ولا عاد يقدرنا يكملوا ولا معاهم اقوات. واسروا اسر ملوكهم ورؤوسهم - [00:27:25](#)

فلما يعني ضاقت بهم الاحوال جداً اه ارسلوا للكامل يطلبون الصلح. ايش الصلح؟ خلاص نسلمك دمياط ونمشي من بلاد مصر تمام
وبس خلاص وخلصنا يعني تمام؟ بس انك ايش؟ بشرط الامان وتخرجنا - [00:27:39](#)

اه ما صدق الكامل ما صدق بعد ثلاث سنوات حصار انه يخرج كذا بدون بدون مقابل بس يخرجهم بامان فهمت الفكرة قال لهم
الساعة مباركة روح والله لا يردكم. وطلعهم كلهم من بلاد مصر آآ واستلم طبعاً هو يعني ماشي شي كويس بس - [00:27:57](#)

كان بإمكانه ان يفيهم او ان يقتل رؤوسهم وكان حتى المؤرخون يذكرون انه كادوا كاد المسلمون ان يستولوا على دمياط. يعني كان
ممكناً تفتح بالسيف يعني اقصد لو كملوا بالقوة لكان ممكن اختلت المعادلة واثرت على مسيرة الصليبيين بعد ذلك - [00:28:19](#)

اه لكن عموما اه هذا هذا الذي حصل اه باختصار شديد. طيب. خلونا ناخذ واحد من العلماء الذين ذكرهم الذهبي في سير اعلام النبلاء قال في في اثنين وعشرين اللي هو مجلد اثنين وعشرين صفحة ثمانية وتسعين - [00:28:39](#) يقول الشيخ الامام العلامة شيخ المالكية جلال الدين ابو محمد عبد الله ابن نجم ابن شاس المالكي مصنف كتاب الجواهر الثمينة في فقه اهل المدينة سمع من فلان كذا الى اخره. وجود الكتاب هذا اللي هو فقه اهل المدينة ونقحه وسارت به الركبان وكان مقبلا على الحديث - [00:29:09](#)

مدمنا للتفقه فيه ذا ورع وتحر واخلاص وتأله وجهاد وبعد عوده من الحج امتنع من الفتوى الى حين وفاته وكان من بيت حشمة وامرأة انا ليش ذكرت سيرة الحين جلست اذكر دمياط - [00:29:32](#) عشان هذا السطرين قال حدث عنه الحافظ المنذر ووصفه باكثر من هذا وقال ما تغازيا بثغر دمياط في جماد الاخرة او في رجب سنة ست عشرة ومئة اذا هذا المشهد اللي كان في دمياط كان فيه بعض العلماء والفقهاء. ومنهم ابن شاس المالكي - [00:29:47](#) الذي ذكره آآ الذهبي في السير وآآ وصفه بهذه الاوصاف في العلم وذكر كتابه الجواهر الثمينة في فقه اهل المدينة فهذا ممن توفي غازيا آآ في ثغر دمياط في تلك المعركة - [00:30:07](#)

رحمه الله تعالى طيب اذكر لكم بعض الاحداث كذا من داخل لقطات من داخل هذي الحصار وهذا حتى بس سريعا ما يعني ما نترك هذا الحدث المهم ونذكر لكم قصة المعظم ما راح يجيب الاشرف - [00:30:24](#) يقول اه ابو المظفر صاحبنا سبط ابن الجوزي كنت خرجت من دمشق الى حمص لطلب الغزاة والله يكون في سجلك العلمي جميل يعني يعني صرت ابن الجوزي معروف بالتاريخ وكذا فيقول لك ذهبت الى طلب الغزاة فانهم كانوا على عزم الدخول الى طرابلس فاجتمعت بالمعظم على حمص - [00:30:48](#)

فقال لي قد سحبت الاشرف الى هنا باساني وهو كاره وكل يوم اعتبه في تأخره وهو يكاشر واخاف من الفرنجة ان يستولوا على مصر وهو صديقك فاشتبه تروح اليه فقد سألتني عنك مرارا. ثم كتب الى اخيه كتابا بخطه نحو ثمانين سطرا - [00:31:07](#) فاخذت ومضيت الى سلمي وبلغ الاشرف وصولي فخرج من الخيمة والتقاني وعاتبني على الانقطاع عنه. وجرى بيني وبينه فضول. وقلت له المسلمون في ضائقة واذا اخذ الفرنج الديار المصرية ملكوا الى حضرموت. شف شف تصورهم ايش - [00:31:24](#) كان حيصير طبعنا ليش ملكوا لحضرموت في ارتباط دائما ترى بين مصر واليمن كذلك على تلك المرحلة. كان في لانه تعرف الممالك سيطروا من وقت صلاح الدين الايوبي تذكروا صلاح الدين الايوبي تذكر لما ارسل اخاه سيف الاسلام طقطكين - [00:31:39](#) كان هو ملك اليمن صلاح الدين كان عنده مصر ففيه ارتباط جيد وبعدين اه الحلقة الماضية يمر معنا انه الكامل ارسل ابنه او العادل ارسل حفيده لواء الملك المسعود الى اليمن نسيطر عليها مم فشوف كيف مفكرين ان هم - [00:31:56](#)

انه الصليبيين لو سيطروا على مصر قد يصلوا الى حضرموت. فهذا ابن الجوزي نفسه السبط يقول اه يقول يقول للاشرف موسى يقول له اه والله يا اخي غريب يعني. هذا طبعنا ملك كبير الاشرف ملك بلدان كثيرة في بلاد الجزيرة والى ارمينيا - [00:32:15](#) وقتها يعني حتى وقتها ما ادري يسيطر حتى على حلب ولا لا اظنه سيطر على حلب. نفس الاشرف موسى هذا. فشوف كيف اصبت ابن جوزي كلمه باللغة هذي يقول له آآ المسلمون في ضائقة واذا اخذ الفرنج الديار المصرية ملكوا الى حضرموت - [00:32:34](#) وعفوا اثار مكة والمدينة والشام وانت تلعب يقولها للملك يقول وانت تلعب اه طبعنا هو ما كان يلعب بالمعنى الحرفي هو كان بلشان كمان بسلاجقة الروم قم الساعة وارحل. فقال ارموا الخيام والدهليز فسبقته الى حمص والمعظم عينه على الطريق - [00:32:53](#) فلما قيل له وصل فلان ركب والتقاني وقال ما نمت البارحة ولا اكلت اليوم شيئا. واضح شخصية المعظم صح معنا؟ هي متسقة تماما يعني من بداية الحلقات فقلت غدا بكرة يصبح اخوك على حمص - [00:33:17](#)

فدعا لي ولما كان من الغد اقبلت الاطلاب وجاء طلب الاشرف والله ما رأيت اجمل ولا احسن رجالا ولا اكمل عدة فالسر المعظم سرورا عظيما. وجلسوا تلك الليلة يتشاورون. فاتفقوا على الدخول في السحر الى طرابلس - [00:33:30](#) شوشونا على الفرنج. وكانوا على حال فانطق الله الاشرف من غير قصد وقال المعظم يا خونت عوض ما ندخل الساحل ونضعف

خيلنا وعساكرنا ونضيع الزمن ما نروح الى دمياط ونستريح - 00:33:44

المعظم طبعاً هو هذا اللي يبغاه بس ما فهمت فقال المعظم قول رماة البندق شكل رماة البندق عندهم يعني كلمة رجال كلمة مدري ايش ها؟ قول رماة البندق قال نعم فقبل المعظم - 00:33:59

قدمه ونام الاشراف فخرج معظم كالاسد الضاري يقول الرحيل الرحيل يعني في مرزلة المعظم وفي كذا يعني ايش يعني نخوة وشجاعة غفر الله له عاد عنده كمان الاشياء اللي قلناها. طيب - 00:34:13

ولاجل ما كان للمعظم من الاثار الجميلة في سفره الى الشرق. اللي هو الاشراف للاشراف. لجمع هذه العساكر والوصول اليها بها الى مصر. قال شيخنا ابو الحسن رحمه الله من جملة قصيدة له عند فتح دمياط سرى الملك المولى المعظم في الدجى فاطلع نجم النصر بعد مغيبه ورد على الاسلام بعد كآبة سرورا - 00:34:33

الوداع والدين بعد شحوبه تجلى بعيسى غمها واغتنى بها فلينا واضحى فخرها من نصيبه عيسى اللي هو المعظم ابن الجوزي نفسه وش يقول ايش يقول؟ احنا نقول ابن الجوزي طبعاً هو ما هو ابن الجوزي هو سبط ابن الجوزي - 00:34:54

من هو ابن بنته ابن بنته وليس ابن ابنه وليس ابن ابنه. فايش يقول؟ على بعد ما انه رضي منهم الصلح الكامل قال فمن حرص الكامل على خلاصة دمياط اجابهم ولو اقاموا يومين اخذوا برقابهم - 00:35:10

نفس الكلام اللي قلت لكم شي. طيب في ابيات لطيفة وطريفة يعني فيها اشارات معينة آآ الحين الاشراف ايش اسمه موسى والمعظم عيسى عيسى والمعظم محمد جيد ايش يقول؟ طبعاً هو لمن جا لمن جو الملوك لمن جو الملوك آآ - 00:35:28

اللي هو الاشراف والمعظم لما وصلوا جدل كامل خلاص انتهى تقريبا يعني. الاشراف لا يعني على النهاية والمعظم خلاص تقريبا استوت الامور وانتهت المشكلة فوجدوا يعني لما انتصر المسلمون واجلي الصليبيون عن بلاد مصر كان آآ كان في خيمة - 00:35:54

جمع فيه الكامل طبعاً لسه ما لسه ما خرج الصليب اليوم بس تصالحوا مع المسلمين آآ يعني كانوا موجودين عند الكامل نفسهم ملوك الصليبيين. جيد وملوك الاطراف وكذا فكان المنظر مهيباً - 00:36:16

يقول اه وجاءت ملوكهم الى الكامل فالتقاهم وانعم عليهم وضرب لهم الخيام ووصل المعظم والاشراف في تلك الحالة للمنصورة الجلسة الكامل مجلساً عظيماً في خيمة كبيرة عالية ومد سماطاً عظيماً واحضر ملوك الفرنج والخيالة ووقف في خدمته اخوته

المعظم والاشراف وغيرهما وقام راجح الحلي - 00:36:31

الشاعر فانشد هذي اللي اقول لكم فيها كذا اشارة يقول هنيئا فان السعد راح مخلصاً وقد انجز الرحمن بالنصر موعداً. حبانا اله الخلق فتحا بدا لنا مبينا وانعاماً وعزاً مؤبداً. تهلل وجه الدهر بعد قطوبه واصبح - 00:36:51

وجه الشرك بالظلم اسودا ولما طغى البحر الخضم باهله الطغاة واضحى بالمراكب مزبدا اقام لهذا الدين. من سل عزمه ثقيلاً كما سل الحسام ومجرد فلم ينج الا كل سلو مجدل سوى منهم او من تراه مقيدا - 00:37:09

ونادى لسان الكون في الارض رافعا عقيرته في الخافقين ومنشدا ايش منشدة؟ اعباد عيسى ها اعباد عيسى النصاري اعباد عيسى ان عيسى وحزبه وموسى جميعاً يخدمون محمدا فهمتوا الفكرة؟ قال - 00:37:30

قلت وبلغني انه وقت الانشاد اشار عند قوله عيسى الى المعظم وعند قوله موسى الى الاشراف وعند قوله محمد الى الكامل. هذي الفكرة فهمتوا الفكرة ان عيسى وحزبه هو وموسى جميعاً يخدمون محمداً - 00:37:48

هم جو اصلاً في خدمته عشان وهي فيها اشارة اعباد عيسى يعني هذي الناس اللي زمان اللي كانوا يسووا كذا يعني يعرفوا يسووا كذا الحين باقي شوي طيب وقع الصلح بين الكامل والفرنج - 00:38:03

يوم الاربعاء التاسع عشر اللي هو كم؟ ست مئة وخم تمنطاش ووصلت العساكر الشرقية والشامية وقد اخذ الكامل دمياط وعاد المعظم الى الشام هذا الطعون كله في المذيل للروضتين واقام الاشراف بمصر عند الكامل فغير الله القلوب. وصاروا متصافيين. الاشراف ومين - 00:38:27

بالكامل واتفقوا على المعظم. تغيرت قلوبهم على المعظم بس هذي النقطة مهمة جملة مهمة عشان فيها ترى مفتاح لتفسير احداث

لاحقة. لان المعظم اضطر يعمل تحالفات. الى الان ترى امورهم كانت تمام - [00:38:45](#)

لاحظتوا الخلافات كانت بين اولاد مين من اولاد صلاح الدين المشاكل اللي في كم سنة ورا بعض طخطخوا في بعض لين ما شعبوا.

لكن اولاد العادل الى الان ما تقاثلوا - [00:38:59](#)

صح ولا لا؟ ابدأ اصلاً متى متى تولوا؟ هي هذا يمكن من الاسباب متى مات العادل العادل والصليبيون في دمياط في الكامل على

طول استفزع باخواني يعني ما لحقوا يختلفوا. وقد يكون قد يكون اخذوا شيئاً - [00:39:11](#)

من دهاء العادل وحكمته وسياسته انه العادل كان صاحب سياسة كبيرة جدا طيب كده خلصنا يعني بشكل مختصر جدا ما يتعلق

بدمياط. تمام نروح الحين للعادة صح؟ لانه مات احنا نسيناه. عشان نخلص الاحداث - [00:39:28](#)

الذهبي رحمه الله في عندنا العكبري العكبري تبونا نترجمه ولا ما يحتاج والعكبري طبعاً. طيب خرينا نروح لمين؟ احنا قلنا مين العادل

صح يقول عنه الذهبي في سيرو السلطان الكبير الملك العادل سيف الدين ابو الملوك واخو الملوك - [00:39:49](#)

ابو بكر محمد ابن الامير نجم الدين ايوب ابن شادي بن مروان بن يعقوب الديويني الاصل التكنيتي ثم على بكى المولد كان اصغر من

اخيه صلاح الدين الايوبي بعامين وقيل بل والى اخره. المهم نشأ في خدمة من - [00:40:16](#)

نور الدين زنكي نشأ في خدمة الملك نور الدين صلاح الدين اصغر منه بسنتين ثم شهد المغازي مع اخيه صلاح الدين الايوبي وكان ذا

عقل الوهائم والشجاعة وتؤدة وخبرة بالامور. وكان اخوه يعتمد عليه ويحترمه استنابه بمصر - [00:40:34](#)

مدة ثم ملكه حلب ثم عوضه عنها بالكرك وحران واعطى حلب لولده الظاهر. قلت يقول الذهبي وكان سائسا صائب الرأي سعيداً.

استولى على البلاد وامتدت وحكم على الحجازها حكم على الحجاز ومصر والشام واليمن وكثير من الجزيرة. جزيرة فوق وديار بكر

وارمينيا - [00:40:52](#)

منطقة هائلة جدا وكان خليفاً للملك حسن الشكل مهيباً حليماً ديناً فيه عفة وصفح وايتار في الجملة. ازال الخمر والفاحشة في بعض

ايام دولته وهذا مر معنا اخر ثلاث سنوات في مملكته - [00:41:15](#)

وتصدق بذهب كثير في قحط مصر. اخذنا قحط مصر. اشرنا اليه صح حتى قيل انه كف من الموتى ثلاث مئة الف والعهد على سبت

ابن الجوزي في هذه لا هو الذهبي عنده مشكلة مع - [00:41:29](#)

ايه اه نقل هنا في الحاشية اه يقول وقد نبه الذهبي مجازفة سبت ابن الجوزي غير مرة وهذه منها. فقد قال في تاريخ الاسلام معلقاً

على هذه الحكاية. هذا خسف من لا يتقي الله فيما - [00:41:48](#)

هو كان كل مرة يعطيك هذا ذيك المرة زعل. زعل منه. بس طبعاً كلهم يعتمدوا على على يعني هو وهذي هذا اعتدال كذا شوية يعني

اعتدال اليوم تحسوا مستحيل يكون موجود - [00:42:02](#)

خاصة في زمن شبكات التواصل انه ترى عادي عنده خطأ يعني عنده مبالغات شوية بس هو مرجع اساسي وهو صادق عموماً يصير

خطأ ويعتمد كلامه ويؤسس تؤسس كتب او جزء منها على كلامه وانبه على بعض الاخطاء اللي فيه - [00:42:21](#)

ولما اجي اترجم له اه اذكر محاسنه عادي يعني في تشكيلة كذا يعني يعني طبيعي انه طبيعي انه يغلط يعني. او يكون عنده نقص

معين بالمبالغة او اي شي العجيب انه هذا هذا التوازن - [00:42:38](#)

كان موجود عندهم الى درجة ما ادري يعني احس احياناً مبالغ فيها يعني احياناً يكون عند المترجم له من الاخطاء الكبيرة والشيعة

ما تقول لي كيف اغضب عنها؟ يعني يعني الى هذه الدرجة يعني يغلبوا جانب جانب حسن الظن - [00:42:54](#)

عكس ما هو حاصل اليوم عكس عكس بمعنى انه مثلاً مثلاً الكامل الكامل احنا اخذنا في الاحداث انه عرض على الصليبيين ان

يسلمهم جميع ما فتحوا صلاح الدين في مقابل ان يخرج لمصر. يعني هذي جريرة - [00:43:15](#)

عظيمة جدا طبعاً احنا قلنا لم تكن ناشئة عن خيانة بقدر ما كانت ناشئة عن انهزام وقلة همة في الجهاد يعني خلنا نقول اشملكم

بالفجعة بمدى الاحتلال الذي حصل. منه ايش نسوي خلاص اهم شئ تخرجوا من هنا - [00:43:31](#)

ومع ذلك لما تقرأ ترجمة الكامل في سير اعلام النبلاء وغيره تقول يا ما شاء الله متى صار عندنا صحابي جديد؟ فهمتوا الفكرة؟ يعني

يعني في في مدح وثناء وكذا وهذي المذمة يذكرها في التاريخ يعني - 00:43:51

يعني لما تجي لترجم الكاملة تلقاهم يتغاضوا عن بعض المواقف اللي فيها اشكال لكن لما يجي نفس التاريخ والاحداث يذكرها ويذموا بس الفكرة انه غريب كان عندهم حتى ابن كثير طبعا ابن كثير بشكل واضح تماما - 00:44:06

يعني يعني مثلا لو انت ما تبي تتعرف ما تتعرف على العادل مثلا واولاد العادل اللي بنسير على منه بلاء وفي الترجمة او الا من الوفيات في البداية والنهاية ابد صحابة - 00:44:23

يعني افهمني انا قصتي مبالغه يعني في الاخير يعني انه مرة يعني عجيب يعني شيء ما شاء الله الصلاح هذا لكن لما تقرأ سيرهم في السنوات والتاريخ تعرف انه كان عندهم مشكلات حقيقية - 00:44:35

موجودة في جملة سيرتهم. لكنهم يغلبوا هذا الجانب يعني هذي عبرة عبرة بس من العبر احنا اليوم عندنا العكس لو في واحد يكاد يقارب الصحابة يكاد يقارب الصحابة. صاحي وعلمي يغلط غلطة - 00:44:48

او ما يظنه الناقد غلطة. يعني مو لازم تكون غلطة حقيقية. يعني مو لازم تكون خطأ حقيقي. لأ يظن الناقد انه هذا خطأ ها يعمل عمل من وصفهم وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم لو احسنت الى احداهن الدهر. ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط.

وبالمناسبة هذه الخصلة جعلت سببا لدخول النار - 00:45:04

يعني مقال رأيتكن اكثر اهل النار لا تكفرن تكفرن العشير كذا هي صحيح ليست نفس الباب الان لما نتكلم عنه بس ترى في في

اشترك انه ينسف كل الخير لاجل غلطة لاجل خطأ - 00:45:29

المشكلة والله يعني الواحد حينما يتكلم هو يظن انه الواحد ممكن يتكلم عن شي بسيط لا يعني ترى لما تقرأ تجد انه الامر اعظم مما اذكر الان بكثير انه فعلا كان في تغريب جانب لحسن ظن وجانب اظهار المحاسن وستر المساوي بشكل غريب جدا في كتب التراجم.

اللهم الا ايش؟ اللهم - 00:45:45

ثم الا اذا كان الطاغى على سيرة الرجل الفساد هنا استذكر في ترجمته بشكل واضح اللي هو يقول لك وكان ظالما سفاكا الى اخره

لكن اذا كان في الجملة صالح في الجملة حق يعني كذا جملة صالحة وعنده خير وعنده كذا لكنه يظلم احيانا - 00:46:06

يذكر بالفاظ حسنة آآ لكن لما يصير مثل الحجاج مثلا فهمت؟ اللي هو غلب على سيرته الظلم والكذا لا تذكر في سيرته ومع ذلك ترى

ما ينسون حتى في هذي بعض المحاسن. حتى في جملة - 00:46:30

المساوي الكثيرة يعني هي هذا نفس يختلف عن الحالة المرضية المخيفة التي نعيشها اليوم. حالة مخيفة وانا ما ادري يعني قد تكون

حالة غير مسبوقه حقيقة انا ما مر علي يعني شيء زي كذا ابدا - 00:46:47

انه في ولع بالنقد والاسقاط والتخوين بين المسلمين وبين العاملين او ضد العاملين وضد كل احد بتحس يعني كثير من الناس

شبكات التواصل معاه مدفع ملقم يبغي يرمي القذيفة على اي احد. اللي يجي بوجهه يرمي عليه - 00:47:03

والله في كلام طبعا لا لا تسأل عن قذف الاعراض عن اتهام النيات عن وعن وعن وعن شي عجيب مر معي اليوم تحديدا او امس

شخص يتكلم على واحد من الشخصيات الاسلامية يعني - 00:47:22

اتكلم عليه بكلام اعوذ بالله. يمكن ما ما ادري يعني من اوسخ كلام ممكن تراه. سيء سيء سيء قذر يعني فواحد رد عليه باساءة اقل

منها وقال له عند الله تجتمع الخصوم - 00:47:45

رد هذا الذي اساء جدا قال وعند الله يجتمع الخصوم في نفس المنشن كما يقال. يعني انت هنا كيف وعند الله تجتمع الخصوم وانت

جايب كلام من اسوأ ما يمكن ان يقال ايش ايش - 00:48:00

ايش فيكم يا جماعة ايش في ايش التناقضات هذي الموجودة في عالما اليوم ما ادري هي شحنات قهر منحبسة في النفوس الواحد

كله يفرغها على كل وهل يكب الناس في النار - 00:48:16

على مناخرهم الا حصائد السنتهم ناس تستهين بالكلام تظن انه يعني كتابة كلام وهي ايش اللي يدخل الناس النار الا الا حصائد

السنتهم لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس النار. قال الفم والفرج - 00:48:30

اكثر ما يدخل الناس النار. واكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق الله المستعان شاهد ما زال الخمر الفاحشة في بعض ايام دولته وتصدق بذهب كثير. وبعدين قلنا والعهد على سبق ابن الجوزي لما قال انه كفن الموتى ثلاث مئة الف - [00:48:49](#) قال وسيرته مع اولاد اخيه مشهورة. ثم لم يزل يراوهم ويلقي بينهم حتى دحاهم. وتمكنوا استولى على ممالك اخيه وابعده الافضل الى سميصات وودع الظاهر ودع يعني سالم وكاسر عنه لكونه لكون بنته لكون بنته او ابنته زوجته. وبعث على اليمن حفيده المسعود - [00:49:08](#)

طرز ابن الكامل وناب عنه بمن يا فارقين ابنه الاوحد فاستولى على ارمينية. ثم انه قسم الممالك بين اولاده وكان يصيف بالشام غالبا ويشتو بمصر جاءت خلع السلطنة من الناصر لدين الله اللي هو الخليفة - [00:49:31](#) العباسي وخاف من الفرنج وصالحهم وهدانهم واعطاهم مغل الرملة والد وسلم اليهم يافا فقويت نفوسهم فالامر لله ثم امر بتجديد قلعة دمشق والزم كل ملك من اله بعمارة برج في سنة اربع - [00:49:48](#) وست مئة وعمر عدة قلاع وذكر اشياء عنه آآ كان في حلم وانا وسعيد الجد عالي الكعب مظفرا اكولا نهما يأكل من الحلوى الى اخره وكان كثير الصلاة. ويصوم الخميس يكثر الصدقة عند نزول الافات. كان قد - [00:50:08](#) المرض ذكر اشياء وقد احتيل على الفتك به مرات ويسلمه الله وكان شديد الملازمة لخدمة اخيه صلاح الدين الايوبي. وما زال يتحيل حتى اعطاه العزيز دمشق فكانت السبب في ان تملك البلاد. تذكروا العزيز والكلام اللي اخذناها يعني - [00:50:27](#) ولما جاءه بمنشورها ابن ابي الحجاج اعطاه الف دينار ثم جرت امور يطول شرحها وقتال على الملك ولو كان ذلك التعب والحرب جهاد غدا للفرنج لافلح وتملك ابنه الاوحد خلاط وذكر اشياء - [00:50:45](#)

آآ والله في سيما كانت عجيبة عندهم. وقد حدث العادل بجزء بالجزء السابع من الحامليات عن السلفي. رواه عنه ابنه الصالح اسماعيل. اعرف داخلين في الرواية والحديث وكانوا حريصين تتذكر صلاح الدين لما راح يسمع من السلفي نفسه السلفي هذا - [00:51:01](#)

رحمه الله كان من علماء الكبار والمحدثين اللي كان في ثغر الاسكندرية طيب توفي السنة الخامسة عشرة بعد الستمئة قال ابن خليكان كان مائلا الى العلماء حتى لصنف له الرازي كتاب تأسيس التقديس وذكر اسمه في خطبته الى اخره وهذه سبقت - [00:51:19](#)

تمام يا جماعة الامور تمام؟ احنا بدينا في الحلقة ولا ما بدينا ما بدينا احنا جالسين نقفل الحلقة الماضية ونقفل موضوع دمياط شوف يعني بعض الاشياء وبما انه العادل مات في الحلقة الماضية فاحنا جالسين نذكر - [00:51:39](#)

ترجمة نهائية عشان ناخذها كذا بتقفيلتها لسا ما بدينا احنا نقول بسم الله باقي اني حريستا يا ابو صحي جول منهم الاختلافات نجمع كلمة المسلمين على طيب انا هسأل مع يعني طيب - [00:51:54](#)

اليوناني الزاهد هذاك اللي قام من خطبة تميم من خطبة ابي عمر المقدسي وقال له ليش تقول اللهم اصلح الملك العادل؟ ليش تقول ليش تسميه العادل هذا العادة لقينا مسيرته قبل شوي - [00:52:35](#)

فيقول ليش تقول للملك العادل؟ فهذا قال يعني لا انه هي القاب يعني لانه قال جاب الحديث اللي الذي لا اصل له منه فقال ان هذي القاب ليس المقصود وصفه بالعادل - [00:52:54](#)

طيب هذا اليوناني في زاوية ممكن نتناولها عقدية بس يعني ما اجد لها حقيقة ساعة الان موضوع الكرامات اللي كانت الكرامات طبعا بين قوسين التي كانت تشتهر في تلك المرحلة - [00:53:08](#)

عن المعروفين بالعبادة او الصلاح وتوسعت الى ان شملت واصحاب الاحوال الشيطانية ايضا كانت تسمى كرامات ويعني ايش كان هناك ولع في تلك المرحلة وتساعد لفكرة هؤلاء من اصحاب الصلاح ولو كانت آآ ايش - [00:53:27](#)

يعني شف وقتها فكرة المجازيب والمجانين ها اللي هم يعني حتلقي اصلا مثلا ما يغتسل ولا شيء وكذا ويعتبر من الصالحين بالنسبة كثير من ابناء المجتمع وتطلب بركته وتطلب هذي الامور في تلك المرحلة كان لها حضور - [00:53:55](#)

وكانت تذكر عن بعض الصالحين او يعني الذين عندهم اشياء من الصلاح والعبادة تذكر اشياء غريبة وهذي الاشياء توسعت في تلك المرحلة جدا لما جاء المرحلة اللي بعدها مرحلة ابن تيمية - [00:54:13](#)

كانت ظاهرة مهولة في المجتمع. ولذلك اعتنى رحمه الله بالتفريق بين العلامات علامات الكرامات وبين علامات الشياطين او الاحوال الشيطانية. وصنف في ذلك كتابا مستقلا اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:54:29](#)

وحتى في كتابه الفرقان بين الحق والباطل هو كتاب اخر ذكر شيئا من المعالم هنا. لما تقرأ لا تكاد تصدق. الاشياء اللي يذكرها الاحوال لا تكاد تصدقها شاهد انه عبد الله اليوناني هذا شيخ رحمه الله - [00:54:51](#)

هو طبعا كان كان من الناس اللي متفرغين للعبادة والزهد وكذا فكانت تذكر عنه مثل هذه الاحوال المشكلة الكلام عنها باختصار لا يصلح. لكن عموما هذا واحد من الاسماء اللي ممكن يكون مفتاح للمهتم بالبحث هذا - [00:55:08](#)

ولذلك انا سأعرض عن بعض القصص الواردة هنا في بعض ما يذكر في الكرامات وما الى ذلك اه لكن هو من اوائل من ذكر عنه ما عرف في هذه الاحوال حضور الحج في نفس اليوم من - [00:55:27](#)

والانتقال الى عرفة وما الى ذلك وبعدين ابن تيمية كان يتكلم عنها ويقول هل هذا ممكن اصلا من ناحية الشياطين هل ممكن فعلا يحمل شخصا من بلاد الى بلاد ولا - [00:55:45](#)

وهل بالضرورة تدل على فساد حاله ولا لا انه في كذا ويعني في احوال كانت منتشرة في تلك المرحلة جدا يعني طبعا تلك المرحلة ما كانت مرحلة خالصة فيه مثل هذه الاشكالات لا كانت مليئة ايضا بالسنة والنور - [00:55:56](#)

العلم اه وتأتي مناطق مشتبهة عموما هذي فقط اشارة سريعة بس هذا اشارة ببعدين ابذكر الان اشياء بعيدة عن هذا الباب في قضية عبد الله اليوناني الشيخ رحمه الله تعالى - [00:56:14](#)

آ قال عنه من اه ابو اسامة اصله من قرية من قرى بعلبك يقال لها يونين. كان صاحب رياضات ومجاهدات وكرامات واشارات وقد رأيته بجامع دمشق قال سبط ابن الجوزي - [00:56:28](#)

كان لا يقوم لاحد من الناس تعظيما لله تعالى. ويقول لا ينبغي القيام الا لله تعالى. صحبتة مدة وما كان يدخر شيئا ولا يمس بيده ما يمس بيده دينار ولا درهما - [00:56:45](#)

كان زاهدا ورعا عفيفا وما لبس طول عمره سوى الثوب الخام وقلنسوة من جلد المعز تساوي نصف درهم وفي الشتاء يبعث له بعض اصحابه فروة قرظ يلبسها ثم يؤثر بها في البرد. وكان اذا لبس الثوب يقول هذا لفلان وهذا لفلانة - [00:56:58](#)

قال حدثني عبد الصمد خادمه كان يأخذ ورق اللوز فيفركه ويستفنه وكان ملك الامجد صاحب بعلبك يزوره ويحبه وكان الشيخ يهيئه فما قام له يوما قط وكان يقول له يا مجيد هو الامجد - [00:57:15](#)

ويصغرها يعني او يقول يا مجيد او مجيد ما اعرفه يا مجيد انت تظلم وتفعل وتصنع وهو يعتذر اليه اه كان العادل قد اظهر بدمشق ضرب قراطيس سود. فقال الشيخ عبد الله يا مسلمين انظروا الى هذا الشيخ الفاعل الصانع يفسد على الناس معاملاتهم. وبلغ العادل - [00:57:33](#)

فابطلها وكان يقول لصاحبه الفقيه محمد الحنبلي هذا الحين اليوناني يقول لفقيه. هو الحين عابد هذا. يقول في وفيك. نزل قول الله ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. انا من الرهبان وانت - [00:57:57](#)

من الاحبار وكان يستوحش من الناس فتارة يكون بجبل لبنان وتارة بالغسول وتارة بثنية العقاب وتارة بضمير لكن هذي عشان كذا اقول لكم يعني ما كانت الحال هذا من الشيوخ اللي هو اللي عنده شيء من هذه الاحوال لكنه من اقرب الناس للعلماء ومن اقربهم للسنة ومن - [00:58:12](#)

فهمتوا فكرة فلذلك كان كان له احوال في انكار كان له اعمال في انكار المنكر وعدم العزلة التامة. والعجيب ان له ايضا مشاركة في الجهاد. هذي قصه لطيفها يمكن هذا السبب اصلا اللي انا اوردته الترجمة يعني. يقول ابن الجوزي السبط يقول وما عفوا وكان شجاعا لا يبالي بالرجال - [00:58:34](#)

وكتروا وكان قوسه ثمانين رطلا. وما فاتته غزاة بالشام قط. هذا العجيب. وكان يتمنى الشهادة ويلقي نفسه في المهالك حتى لي عنه خادمه عبد الصمد قال لما دخل العادل الى بلاد الفرنج ووصل الى صافيتا والعريمة كان الشيخ في الزاوية بعلبك. فقال لي يا صميد هو شغال اختصار - [00:58:57](#)

انزل الى الثقة آآ او تصغير انزل الثقة عبد الله اطلب لي بغلته قال فاحظرت البغلة فركبها وخرجت معه بتنا في يونين وقمنا نصف الليل فجئنا الى كذا المهم قبيل الفجر فقلت له - [00:59:18](#)

الحين هذا الخادم عبد الصمد اللي هو صميد اه مع مع اليوناني هذا نفسه الخادم يحكي مين ابن الجوزي سبت ابن الجوزي مباشرة فابن الجوزي يروي عن الخادم هذا يقول الحين الخادم هذا يكلم اليوناني يقول قلت له لا تتكلم ها هنا. هذا مكمن الفرنج - [00:59:31](#) تمام هالحين خرج بنص الليل بجهة الان. لا تتكلم هنا. قال فرفع صوته مو هو تعرف الاحوال وعنده قضية التوكل وكذا طيب قال لا تتكلم ها هنا فهذا مكمن الفرنج فقال فرفع صوته قال الله اكبر - [00:59:49](#)

قال فجوابته الجبال من الصويا صدى يعني فمت انا من الفزع. ونزل فصلى الفجر وركب فطلعت الشمس والطير لا يطير في تلك الارض. واذا قد لاح من ناحية حصن الاكراد - [01:00:14](#)

قلب ابيض وظنهم الاسبتار هم فرسان فرسان الصليبيين. فقال الله اكبر ما ابرك من يوم. اليوم امضي الى صاحبي وساق اليهم وقد شهر سيفه فقلت في نفسي شيخ وتحتة بغلة وبيده سيف يسوق الى طلب الافرانج. فلما كان بعد ساعة واذا بهم قد قربوا منا - [01:00:30](#)

هم عانتوا حمير وحش طلع قطيع من حمير الوحش ما هو من الصليبيين. قال فانكسر قلبه وفترت همته فقلت له احمد ربك فان الله قد نظر اليك انت واحد تريد تلاقي مئة على بغلة - [01:00:53](#)

طيب قال وجئنا الى حمص وجاء صاحبه اسد وقدم له حصانا من خيره فركبه ودخل معهم فعمل العجائب يعني اه الله يكثر من اصحاب الاحوال اللي زي كذا يعني اذا كان يجاهد الصليبيين ها؟ ما يكون بعضهم يعني عكس نسال الله العافية - [01:01:10](#)

الله يعين. طيب انا عاوز اخذنا فواصل ها خلاص اعجبك اليوناني؟ توافق مع شخصيتك طيب اللهم صلي على عبدك ورسولك محمد نقفل الدرس ولا نبدا الدرس طيب اللهم صلي على عبدك ورسولك محمد. التتار وما ادراك ما التتار - [01:01:32](#)

او المغول وما ادراك ما المغول. احنا الان تونا تونا فيش في حصار دمياط واحتلال الصليبيين حنا ترى لسا مفروض انه احنا في ترتيب السنوات لسا ما حررنا دمياط. بس احنا كملنا الحدث - [01:02:09](#)

عشان تكتمل الصورة يعني والتحرير صار ست مئة وثمانطعش بس احنا المفترض الان في ست مئة وستطعش هجري وحتى ست مئة وخمسطعش طيب يا جماعة الخير. احنا عندنا مشاكل في المشرق. مشاكل طويلة عريضة - [01:02:25](#)

هذي المشاكل بيغالها فهم يعني عشان تفهمها بيغالك ايضا مشوار لانه صارت احوال ومعارك كثيرة في بلاد ما وراء النهر اخذنا قبل شوي الاقاليم وضحناها في دولة نشأت في تلك المرحلة - [01:02:42](#)

اه وتجدون الكلام عنهم كثيرا في كتب التاريخ من يقرأ في البداية من النهاية وغيره اي كتاب من كتب التاريخ نتكلم عن احوال العالم الاسلامي في تلك في القرن السادس الهجري السادس - [01:03:05](#)

مع السابع طبعا احنا في السابع الان السادس تجد الكلام على الخطاء بعض الاحيان يشكلوها بالخطأ لكن الاصح الخطأ ولما تقرأ تتوسع في المصادر بعضهم يسميهم القرى خطائين او القرار خطائيون - [01:03:15](#)

دولة من الدول آآ نشأت في حتى مو في اقليم ما وراء النهر نشرت نشأت في آآ احنا قلنا ايش بين ما وراء النهر والصين في اقليم لا ايش الاقليم ايش سميناه - [01:03:37](#)

ترى قلناه في هذا الدرس المفروض كلكم تتذكروا. تركستان الشرقية اليوم الشرقية بس هو تركستان كريم تركستان هذا اقليم تركستان من اهم مدنه آآ كاشقر عكاش قر اسمعوا فيها هذي الان موقعها الان في حدود الصين. اخر حدود الصين الغربية. يعني تعتبر في تركستان الشرقية. زين - [01:03:56](#)

في اخر بلاد الصين من جهة الغرب اشهر شيء في اقليم تركستان هذا بلد اسمها بلا ساغون هذي الان موجودة في قرقيزستان شاهد انه هذي المنطقة آآ من القرن السادس الهجري نشأت فيها دولة اسمها القرع خطائية - [01:04:23](#)

او دولة الخطأ هذه الدولة دولة كفار طبعاً مو دولة مسلمين اه اصولهم من جهة الصين ومن غوليا اصلاً استولى على هذي المنطقة استولوا على هذي المنطقة اللي هي منطقة تركستان الحين لسه ما جينا اقليم وراء النهر - [01:04:47](#)

صارت صاروا متصلين ببلاد الاسلام مين اللي كان مسيطر على بلاد المشرق الاسلامي؟ في القرن السادس الهجري في بدايات القرن السادس الهجري - [01:05:08](#)

السلاجق. تمام؟ احنا اذا الله يسر لنا ان شا الله ها بعد هذي السلسلة طبعاً عندنا خير القرون لازم نفتح صفحة الحزمة الثانية حقت بس اذا يسر لنا الله في السلاسل التاريخية - [01:05:25](#)

نرجع نغطي المراحل التاريخية اللي ما اخذناها. ترى ما كان مقصود انه احنا نغطي عقب تاريخية طويلة جداً ما كان ما كان مقصوداً لكن لعل الله يسهل نصير من البعثة النبوية الى هذا الزمن - [01:05:43](#)

سلاسة متفرقة لانه خير القرون الى مئتين واثنتين ان شاء الله يعني الى بداية القرن الثالث الهجري وبعدين اه اللي تناولناه الى الان اللي هي مرحلة صلاح الدين. اه مرحلة نور الدين وصلاح الدين هي الطريق الى بيت المقدس. اللي هي تقدر تقول انها تبدأ من منتصف القرن ايش - [01:06:00](#)

السادس الهجري انا اصلاً سبحانه الله مو عشان هذي الفجوة عندي نية من من زمان وحتى اللي يتذكروا بعض الدروس اللي كانوا يحضروا عندنا قبل سنوات كنت مهتم بمرحلة احتلال الباطنية للعالم الاسلامي. كنت اذكرها دائماً - [01:06:17](#)

اه وانها من اخطر المراحل على تاريخ المسلمين الدولة الفاطمية والدولة البويهية والقرامطة والى اخره. سيطرة الباطنية حتى اشرت لها في بداية الطريق الى بيت المقدس قلت انه سيطرة الباطنية - [01:06:34](#)

عموماً الباطنية والرافضة على بلاد العالم الاسلامي كانت مرحلة خطيرة جداً جداً يعني في نية تناول ديك الحقبة طبعاً هذي الحقبة كيف انتهت من اهم اسباب انتهائها مين اللي من اهم من انها؟ السلاجق - [01:06:47](#)

من السلاجقة جو بعد البويهيين. بويهين شيعة. هم اللي سيطروا على الخلافة العباسية. كان في خليفة بس هم المتنفيين اخذوا لهم مئة ومدرى كم سنة وهي ذيك المرحلة اللي كان يقول ابن كثير فيها مثلاً وعلق سب ابى بكر وعمر على مسجد دمشق لمدة مئة سنة - [01:07:07](#)

ها نشوف الان الاحوال يظن انها يعني احوال صعبة وهي لا شك صعبة شوفوا التاريخ ايش كان فيه اه جوست لاجقة اترك سنة بعد هؤلاء البويهيين الشيعة وسيطروا مكان البويهيين تولوا الخلافة يعني السيطرة على الخلافة العباسي - [01:07:27](#)

توسعوا توسعوا توسعوا. الى ان وصلوا الى حدود الصين وسيطروا على مناطق كثيرة من العالم الاسلامي تحت اسم الخلافة العباسي هؤلاء السلاجقة مروا في بداية المراحل. مراحلهم بمراحل قوة - [01:07:49](#)

هي مراحل القوة هذي اللي كان فيها الب ارسلان ومعركة ملاذكرد القصة المشهورة كسر البيزنطيين كسرة قوية جداً كانت مراحل قوة وفيها جهاد وفيها قتال هذي اول ثلاثة ملوك في السلاجقة كانوا بهذي القوة. بعدين اللي هو ثالثهم ملك شاه بعد ما توفي - [01:08:07](#)

تفككت او تزعزعت القوة السلجوقية احنا ما نقدر نفهم اصلاً مرحلة صلاح الدين بشكل جيد وتفصيلي مو يعني عام لا تفصيلي جداً الا اذا فهمنا كيف كان نظام السلاجقة لان هم ترى - [01:08:27](#)

الي ارسوا القواعد السياسية سياسية قال لي كانت موجودة في زمن صلاح الدين الايوبي ونور الدين زنكي. اصلاً نور الدين زنكي ابوه كان مع السلاجق يعني كان خادماً للسلاجق. هم يعتبروا - [01:08:44](#)

منبثقين عن السلاجق تحت فكرة اللي احنا تكلمنا عنها سابقاً واحدة من تفرعات السلاجقة تفرع ايش الخوارزمية جيد؟ الحين نبدأ بخوارزميين هذول يعني قصتهم قصة الظاهر الظاهر ان اليوم حنخلص - [01:08:58](#)

يعني مع لما ركب جنكيز خان خيله على اساس انه بيروح بلاد المسلمين. لما كانت النية لين ما نخلص الجولة الاولى نشوف يعني بالتيسير. نسأل الله التيسير لكن مربوط الفرس الان عندنا في الخوارزمية - [01:09:21](#)

والخوارزمين دول حيصاحبونا الى تقريبا قرب نهاية السلسلة مع انه جنكيز خان طيح دولتهم لكنهم بقوا مقاتلين متفرقين تهمة نهاية السلسلة عفوا يعني الى النصف الى نصف السلسلة يعني. ان شاء الله - [01:09:37](#)

اه لانه بعدين انتهوا خلاص لا يعني مو زي الحشاشين لكنهم صاروا قوات مرتزقة يعني صاروا متوزعين كعسكر عسكر مقاتلين في بلاد الشام. وبلاد الجزيرة مين يحالفهم من الملوك يصيروا معاه - [01:09:57](#)

تمام وكان لهم ادوار بحسب عاد الملك اذا كان دوره ايجابي يصير ايجابيين اذا كان دوره سلبي يصيروا سلبيين والكلام فيهم كثير وقصتهم قصة واحوالهم احوال. الذهبي اكثر من مرة - [01:10:14](#)

وهذا قد يكون يعني نوع من المبالغات المفهومة مبالغات المفهومة لانه انت لما تكون مستغرق في سياق معين انت ممكن عشان توضح الاشكالية قد تأتي بعض الاطلاقات اللي فيها نوع من المبالغة عشان تعبر عن شي معين - [01:10:31](#)

في بعض السياقات في بعض المراحل كان من يصف تصرفات الخوارزميين في بلاد الشام يقول وكانوا اضر على المسلمين من التتار فهمة الفكرة؟ معنا مسلمين يعني طبعا هذا هذا ليس المقصود بالصورة الكلية الصورة الكلية ما في ما في مثل امور وهذا معروف عند الذهبي وغيره لكن احيانا بس نعرف - [01:10:49](#)

احنا لازم نفهمهم ونعرف مين هم وايش وليش صاروا وكذا. بس انه ما ما راح نستقصي كل شي الان. وكذا يعني نمشي الامور. بعض المواقف واثناء هذا الحديث يأتي تأتي معلومات كثيرة - [01:11:11](#)

اه في مرجع مهم طبعا في عدة مراجع. في مرجع مهم احد العلماء النسوي من مدينة نسا اللي منها النسائي رحمه الله. هذي مدينة نسا تعتبر من اقليم حسب الاقاليم اللي قسمناها قبل شوي من اقليم خراسان - [01:11:25](#)

والان هي في جنوب تركمانستان على حدود ايران حدود ايران الشمالية شرق بحر قزوين واضح صح هذا هذا النسوي كتب كتابا اسمه سيرة جلال الدين من جوبردي انا عشان طلعت الاسم بهذه الطريقة جلست ابحت بحث ترى احيانا الواحد يعرف يلقي معلومة كذا بس يكون بحث فيها اشياء - [01:11:47](#)

جلست ابحت ويعني لانه هي مكتوبة منك برتي مع تشكيلها وكذا ورحت بحثت في اصلها اللغوي اصلا ومعناها المهم وسألت حتى بعض اللي لهم اطلاع على اللغة اصلا كأنها لغة تركية قديمة او شيء من اللغة التركية - [01:12:21](#)

خلاصتها انه مينقو بردي ومعناها عطية الله ما ادري برده هي لغة في مينجو هذي اه تفسر بالاله او شيء. هي عطية الله شاهد خلاصة انه في كتاب اسمه جلال الدين من كوبرتي. ايش قيمة هذا الكتاب اللي كتبه النسوي - [01:12:40](#)

انه هذا طبعا مين جلال الدين من كوبردي اللي هو الخوارزمي اللي قاتل التتار وطحن معاهم وطحنوا فيه لما اخر ملك للخوارزمية. جلال الدين. طب مين اللي كان موجود وقت ما - [01:13:03](#)

بدأ جنكيز خان يدخل بلاد المسلمين ابوه علاء الدين خوارزمي. تمام؟ هم اثنين يعني ميزة الكتاب انه هذا النسوي كان مع الخوارزمية نفسهم وقت التتار كان هو حتى كان يعني كان له مسؤولية كان ملك وحدة من من او مسؤول عن وحدة من المناطق فهو الان - [01:13:16](#)

ابن الدولة الخوارزمية واضح الفكرة؟ هو يعني مو بس معاصر. هو معاصر ومن وسط الاحداث. فهذي ميزة الكتاب. ميزة الكتاب انه موجود يعني اليوم ما هو عندي مطبوع فاقرأه من الملف بي دي اف يعني - [01:13:37](#)

اه هذا واحد من المصادر المهمة جدا الشاهد طبعا مما يجعل المصدر اكثر مصداقية ان هو كتبه بعد انتهاء الدورة الخوارزمية يعني تقدر تقول ما في ضغط سياسي انه هو تحت الدولة الان في كتب فهو هذي من المصادر جدوى راح نقرا منه اليوم بعض الاشياء - [01:13:53](#)

ايش وصلنا هنا نرجع لتركستان سيطر عليها القارة خطأين صح؟ قارة خطائية هذولا خطائيين اه تقايل معاهم السلاجقة سنة

خمسماية وستة وثلاثين للهجرة معركة من المعارك الكبرى في الشرق الاسلامي خلال قرون. تخيل - [01:14:15](#)

نتيجة هذه المعركة كانت سيطرة القرى خطائين على اقليم ما وراء النهر هل هو اقليم اسلامي واضح وسيطروا على هذا الاقليم.

فمن ذاك الوقت اقليم ما وراء النهر بلاد ما وراء النهر مع مين - [01:14:40](#)

مع الخطأ علينا نختصرها الخطة خلاص؟ كفار في ذيك المرحلة مرحلة جنكيز خان جنكيز خان احنا عندنا توه بدأ يطلع وقلنا ست مئة وما ادري كم؟ ست مئة وكم اخذ لقب جنكيز خان - [01:14:56](#)

مئة وثلاثة ست مئة واثنين بعدين صح واصدر لياسة وبعدين في العشر سنوات اللي بعدها كان يقاتل الصينيين وسيطر على بكين صار عنده مملكة كبرى في في شمال بلاد الصين وبلاد منغوليا وحد القبائل صار هو - [01:15:09](#)

جنكيز خان اللي قلنا من مقاهر العالم او الملك القوي الشديد او بحسب الترجمة فديك الفترة اه واحد من الملوك المنغوليين او المغوليين اللي هربوا من جنكيز خان فر الى بلاد الخطأ - [01:15:26](#)

الى بلاد الخطأ ليش انا اذكر هذي المعلومة؟ لانه هذي المعلومة هي من اهم الاسباب التي جعلت جنكيز خان يلتفت بعينه الى الغرب انه هذا واحد من الملوك اللي قاتلهم وهربوا منه - [01:15:46](#)

راح وين الغرب. ايش سوى لمراحل غرب؟ سيطر على بلاد الخطى وصار هو ملكهم فصار الملك هارب من جنكيز خان وسيطر على الدولة اللي على حدود جنكيز خان تمام واضح - [01:16:02](#)

فهذا كان هذا من الاسباب التي جعلت جنكيز خان يلتفت بعدما سيطر على المنطقة يلتفت الى الغرب. ممتاز مين اللي ماسك ما بعد ما وراء النهر علاء الدين الخوارزمي. محمد ابن توكش - [01:16:19](#)

علاء الدين الخوارزمي هذا علاء الدين الخوارزمي هو اللي اخذناه في الدرس الماضي اللي راح حاصر خلافة العباسية في بغداد ويبغى استولي على ملك السلاجقة. يعني يطلب السلاجقة توه منتهوا. بالمناسبة مين اللي قتل اخر حاكم سلجوقي في تلك المنطقة نفسه خوارزمي هذا - [01:16:35](#)

هو او ابنه بس من الخوارزم مين هو اللي قتل طغرل البك اخر خليفة او اخر حاكم سلجوقي معلومات كثيرة صح مستوعبين ولا ها يا جماعة عمار مستوعب الامور تمام - [01:16:55](#)

طيب اللي يشاهدوا امورهم تمام عندهم الاسماء وعندهم كذا الامور سهلة يعني بالمناسبة في تشجير مهم اه ممكن ارسله لك سهل شجرة الخوارزمين هدول مين اللي حاصر الخلافة العباسية في بغداد - [01:17:10](#)

علاء الدين خوارزمي باربع مئة الف مقاتل اربعمائة الف مقاتل من المسلمين ها عموما من المسلمين انه قد يكون معهم من الخطى هدول وكذا طيب هذا علاء الدين الخوارزمي شغال قتال - [01:17:33](#)

يعني هو مشروعه مشروع قتال مو مشروع قتال اللي هو اعلاء كلمة الله الجاد في سبيل الله. لا ان كان كفار اعلى كلمة الله. وان كان مسلمين سيطروا ملك. وان كان واحد عصى عليه - [01:17:54](#)

ذبح وان كان يعني شغال همته كانت في الملك قمة كانت في الملك عندك يعني شوف هذا اللي همته قاعد في الملك وقصته قصة يعني تعتبر استعجالا نوعا ما زمن غريب صراحة زمن زمنهم زمن غريب يعني احنا او احنا زمنا اللي غريب ما اعرف صراحة بس والله يا اخي في اشياء غريبة يعني يعني شوف مثلا تقرا في - [01:18:07](#)

النبلاء ها طبعا له ترجمة هذا خوارزم اللي هو علاء طبعا كلهم يسموا خوارزم كل اي احد ملك للخوارزمي يسمى خوارزم انت تحتاج خوارزم شاه علاء الدين علاء الدين شوف ايش يقول لك خوارج - [01:18:31](#)

شوف يقول ابن الاثير وكان فاضلا عالما بالفقه والاصول فاهم يعني لسه لسه حتجيك سيرته ها؟ قتال وقتل وهمة في الملك ومرة يقاتل المسلمين ومرة يقاتل الكفر بعدين يقول - [01:18:52](#)

اعاني من اعاني من بالفقه والاصول فاهم الفكرة انه عالم ثقل الاصول متى تعلم فقه اصول وش علاقته هذا بالملك وش علاقته بالقتال غريب يعني في تركيبة في تركيبة غريبة - [01:19:09](#)

طيب يقول عنه ابن الاثير كان صبورا على التعب وادمان السير غير متنعم ولا متلذذ. انما نهمته الملك نهمته الملك آآ طيب هذا سلمكم الله يا جماعة الخير هذا والله يا ابن الحلال يعني هو الواحد صاحي انه يعني يستغفر للمسلمين كلهم - [01:19:26](#) لكن اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات بس لما تقرا ترجمته وتقرأ الاحوال اللي سواها يعني ما تملك الا ان تحقد عليه لانه آآ طبيعة تصرفه اللي طبيعة التصرف السياسي اللي عمله مع التتار - [01:19:50](#) فعلا فعلا هو السبب الاساسي في ان يأتي التتار الى بلاد المسلمين ويرتكبوا كل هذه المجازر فعلا هو السبب الاساسي وانه الذي جر المغول الى بلاد المسلمين الذين قتلوا ملايين المسلمين الذي جرهم فعلا هو علاء الدين محمد - [01:20:14](#) الذي كان يملك مشرق العالم الاسلامي كله واللي كان عندهم من الجيوش ما الله به عليم وكله طبعا مو خيانة. كله بسوء التدبير وهذا حقيقة يعني نحن سنقرأ القصص هذي والميزة ان شاء الله حنقناها من كتاب النسوي نفسه او النسوي اللي هو عاصر حدثه -

[01:20:35](#)

مع خواليز مشاح نفسه شهيد في المصدر يعني مصدر قريب جدا راح نقرا التصرفات اللي سواها يعني صراحة تصرفات غريبة. وهنا يجيك سؤال انه يا اخي معقول تطيح جماعة المسلمين هذي كلها - [01:21:01](#) ملايين من المسلمين عشان واحد سياسي عنده حماقة الفكرة يعني ماشي هو حاكم مسلم امير المنطقة ذي كلها ها ولي امر المسلمين في تلك المنطقة يا شيخ لما يصير عنده حماقة ويجر البلاد الى هاوية - [01:21:17](#) لما تنظر ايش صار في بلاد المسلمين شي مخيف بعدين مو انه صار عشان اجتهاد شرعي فهمت الفكرة؟ يعني مثلا واحد عنده اجتهاد شرعي في مقاومة الاعداء في كذا اخطأ التقدير اصاب على الاقل في الاخير ايش؟ يعني - [01:21:35](#) في اجتهاد شرعي لاعلاء كلمة الله وحسابات معينة لنصرة دينه يعني انت هنا يعني القضية هذي تأخذ خانة ولما واحد يكون ماخذها يعني انه ماخذها يعني ايش قوة كذا وبأس ومانى شايف احد - [01:21:56](#) وعادي اي احد يقاتل وانتم كلكم كفار واللي عاجبه عاجبه واللي ما عاجبه وسوء تدبير وسوء سياسة وسوء كذا وسوء وليس خيانة ما اتكلم عن الخيانة فبالكم لو كانت - [01:22:18](#) خيانة ما بالكم لو كانت خيانة؟ اسوأ واشد الله المستعان الله المستعان. فاحنا الان ناخذ القصص حقت علاء الدين محمد ابن تكش. خوارزم شاة الذي جر التتار الى بلاد المسلمين - [01:22:31](#)

طبعا هو هو ما ما خلى احد ما قاتله ايش سوى؟ لما جاء شسمه الملك المنغولي ذاك اللي جا عند اللي سيطر على دولة القرار خطائين ايش سوى معاه طاحن هو واياه - [01:22:50](#) تمام الطاحن والطاحن وضربوا في بعض ها طاحنوا وضربوا في بعض كثير جدا او المغول دخلوا. ارسل له هذا قال له يا ابن الحلال نتصافى احنا انا وانت اللي كان بيننا - [01:23:05](#) مسامحينه. اللي فات مات ترى جايبك ناس لا قبل لك بهم فخلينا نتصافى انا وانت ونروح نقاتلهم سواها وبعدين يعني تنحل الامور طبعا هذا خوارزم شاه يعني مع الاسف ما ما قدر الامور بشكل صحيح. وكان ما كان مما جرى في قدر الله سبحانه وتعالى -

[01:23:22](#)

من هذا السيف الذي سلب على المسلمين وكانت تلك الحادثة العظيمة التي لم يحصل مثلها في التاريخ ابدا والله المستعان. طيب. طبعا ايش اللي صار لمن قضى على اه على - [01:23:46](#) القرى خطائين لما قضى عليهم طبعا ما قضى على دولتهم كلها قضى عليهم في بلاد ما وراء النهر ايش اللي صار لمن قضى على عليهم وسيطر على بلاد ما وراء النهر؟ ايش اللي صار؟ قريب من صار على حدود التتار - [01:23:59](#) وكانوا سابقا هم بينه وبين التتار طبعا هذي الحركة تحديدا انا برأيي ما يلام عليها كثيرا ليش ما يلام عليها كثيرا؟ لانه المجرم ذا قرأ خطائي او اللي سيطر على ملكه اللي هو جاي اصلا من من غوليا. هذا المجرم يعني سفل بالمسلمين في بلاده. لانه بلاد ما وراء النهر بلاد ايش؟ بلاد مسلمين - [01:24:15](#)

ايش ايش في بلدان منها بلاد ما وراء النهر بخارة وسمر بند وما الى ذلك. هو سيطر على المنطقة هذي وكان يعني آا اضطهادهم اضطهاد. حتى اضطهاد ديني هو اصلا كان الدين يعني كان اول شي نصراني وبعدين تنصر بعدين صار بوذي وصار يلزم الناس المسلمين بتغيير دينهم بعدين خلاهم يغيروا ملابسهم - [01:24:40](#)

وتسلط عليهم التسلط تمام ولذلك اه كان فعلا حركة خوارزم شاة ضده من جهة جيدة. انه خلص المسلمين اللي هناك. هذي جيدة يعني من هذي الناحية ولذلك لما جو التتار قاتلوا هذا الملك - [01:25:04](#)

آا طبعا بعثروا اموره وهرب الذي اهتز رأسه قيل انهم ناس من المسلمين وسلموا رأسه الى التتار. وقيل انهم كانوا موعودين من التتار والمغول بحسن السيرة فيهم. بعد ما كان هذا متسلط - [01:25:21](#)

المهم هذي بعض المقدمات السريعة جدا جدا التي تبين بعض الاحوال في تلك المرحلة. يا جماعة انا ترى جالس اختصر اختصار يعني مم باختصار اعتبره مخل وقد انتم بالعكس قد ترونه تفاصيل كثيرة ومعلومات كذا. انا بالنسبة لي جالس اشوف باختصار يعني مخل. بس ان شاء الله يكون مفهوم. خلينا الان نبدأ - [01:25:35](#)

يعني هذا كله بس تمهيد تمهيد عشان نبدأ نقرا من كتاب النسوي رحمه الله تعالى يلا هذا الان شاهد من الحدث. شوفوا الامور. قال ذكر الحوادث بما وراء النهر بعد عود السلطان منها. السلطان يقصد الخوارزمي علاء الدين - [01:25:57](#)

لما القى السلطان وعصى القرار طبعا هذا يعني اه خمس العماد الكاتب. خمس او عشر لماذا كاتب هو طريقة سجعية ادبية وكذا بس يعني هناك مفاوز بينه وبين بس عنده لمسات حلوة لا بأس - [01:26:16](#)

اه يقول لما القى السلطان عصا القرار بما وراء النهر بعد منصرفه عن العراق تو محاصر الخليفة العباسي ابو الشباب الله يغفر له. لاقته رسل جنكيز خان ارسل جنكيز خان رسل - [01:26:36](#)

لان هو الانتز صار على حدوده طبعا الكيس خان يا جماعة ترى فعلا انسان داهي هو مو بس مقاتل. فعلا انسان داهي. ما هو ما هو شي سهل. شوف لاحظ الرسل مرسلهم جنكيز خان لاحظ اسمائهم - [01:26:51](#)

وهم محمود الخوارزمي وعلي خواجه البخاري ويوسف كنية الاتراري اسمع مسلمين لانهم اصلا يذكرون في كتب التاريخ انه اسماء مسلمين. بمعنى انه البلدان اللي مسيطر عليها جنكيز خان ترى فيها مسلمين. جيد - [01:27:04](#)

وكان يبدو انه يعني يتعاملوا معاه ويتعامل معاهم لسه هو ما خرج عليهم بالسيف كما يقال يعني مصحوبين بمجلوعات التركي من نفر المعادن والى اخره تمام وكانت الرسالة تشتمل على طلب المسالمة والموادعة - [01:27:20](#)

لاحظوا يا جماعة مين اللي يطلب المسالمة والموادعة؟ جنكيز خام شوف كانت الرسالة تجتمع على المسالمة والموادعة وسلوك مسلك المجاملة وقالوا هؤلاء الرسل التجار ان الخان الكبير جنكيز خان يسلموا عليك - [01:27:38](#)

ويقول ليس يخفى علي عظيم شأنك. وما بلغت من سلطانك. ولقد علمت بسطة ملكك. وانفاذ حكمك في اكثر اقاليم الارض كان مسيطر عالدينا وانا اري مسالمتك من جملة الواجبات وانت عندي مثل اعز اولادي. هنا بدأت اللغة الاستعلائية شوي - [01:27:54](#)

وغير خاف عليك ايضا انني ملكت الصين وما يليها من بلاد الترك وقد اذعنت لي قبائلهم. وانت اخبر الناس بان بلادي ماثارات العساكر. ومعادن الفضة وان فيها لغنية لغنية عن طلب غيرك - [01:28:15](#)

تمام فان رأيت ان تفتح للتجار في الجهتين سبيل التردد عمت المنافع وشملت الفوائد السلام عليكم سياسية مزبوبة ومحترمة والامور تمام واحد جالس يتعامل مع الملوك الكبار بما يتناسب معهم مع لغة استعلاء شوي زي اعز اولادي - [01:28:30](#)

ويحضر السلطان محمود الخوارزمي بعد سماع الرسالة ليلا دون سائر الرسل وقال انك رجل خوارزمي ولا بد لك من موالة فينا وميل. ووعد بالاحسان ان صدقه واعطاه جوهرة. وشرط عليه ان يكون عينا على جنكيز خان - [01:28:53](#)

فاجابه الى ما سألته رغبة ورهبة. ثم قال اصدقني فيما يقول جنكيز خان انه ملك الصين او ملك الصين واستولى على مدينة الطمفاج اصادق فيما يقول ام كاذب فقال بل صادق. ومثل هذا الامر المعظم ليس يخفى حاله. وعن قريب يتحقق السلطان ذلك - [01:29:08](#)

وقال انت تعرف ممالكها وبسطتها وعساكري وكثرتها. فمن هذا اللعين حتى يخاطبني بالولد تمام شفت من هذا من هذا الوزن وامشي

علاء الدين الخوارزمي من هذا الوزن وامشي الى ان جر على المسلمين ما جر يعني مو زي ما قلت لكم ليس تأويلا في رفع كلمة الانسان انا من هذا المنطق من هذا المنطق ماشي الحين الرسالة - [01:29:29](#)

شوف كيف وسياسية ويقول له من هذا اللعين حتى يقول يقول لي ولد انت انت مثل اولادي آآ وما مقدار ما معه من العساكر؟ فلما شاهد محمود الخوارزمي اثار الغيظ - [01:29:57](#)

وتبدل لطف الكلام بالخصام اعرض عن النصيح ومال الى الاسترحام استخلاصا من انياب الحمام وقال ليس عسكره بالنسبة الى هذه الامم والجيش العرمم الا كفارس في خيل. او دخان في جنح ليل - [01:30:11](#)

ثم اجاب السلطان الى ما التمس جنكيز خان من امر المهادنة. يعني رد عليه في الاخير رسالة ايجابية انه ايش تمام فسر جنكيز خان بذلك واستمر الحال على المسالمة الى ان وصل من بلاده تجار الى اتر - [01:30:26](#)

هذي اخر منطقة في بلاد ما وراء النهر وفي بلاد المسلمين على حدود جنكيز خان تمام؟ الى ان وصل الى اترار وهم عمر خواجه الاتراري والحمال المراغي وفخر الدين البخاري وامين الدين الهروي - [01:30:46](#)

هذا نلاحظ هذول تجار من عند جنكيز خان وكان ينال خان ابن خال السلطان الخوارزمي في عشرين الف فارس ينوب عن السلطان بها فشرهت نفسه الدنية الى اموال اولئك هل هو ينال خان هذا - [01:31:04](#)

اللي هو الحاكم الخوارزمي ابن اخ سلطان ايمن خالص سلطان عفوا لاحظ الان اللي يتكلم واحد من الدولة الخوارزمية يعني ليس معاديا لها حتى بالمناسبة هو يسميه الشهيد الكذا ويعني ما يعني ما هو حائق - [01:31:22](#)

وهذي كتابة عادلة يعني. قال وكاتب السلطان هذا ينال خان كاتب السلطان الخوارزمي مكاتبة خائن وكاتب السلطان مكاتبة خائن ماء يقول ان هؤلاء القوم قد جاءوا الى اترار في زي التجار وليسوا بتجار بل اصحاب اخبار. يعني جواسيس. يكشفون - [01:31:38](#)

منها ما ليس من وظائفهم اذا خلوا بواحد من العوام يهدونه ويقولون انكم لفي غفلة مما وراءكم وسيأتيكم ما لا قبل لكم به. وامثال ذلك حتى اذن له سلطان في الاحتياط عليهم الى ان يرى فيهم رأيه - [01:31:57](#)

فحين ارخى عنانه في الاحتياط عليهم تعدى طوره وعدى شوطه فقبض عليهم وخفي بعد ذلك اثرهم وانقطع خبرهم وتفرد المذكور تلك الاموال المعدة والامثلة المنضدة مكيدة منه وغدرا وكان عاقبة امره خسرا - [01:32:11](#)

جاهزين طيب ايه التصرف الان اللي راح يسويه جنكيز خان التصرف اللي حيسويه بعد هذي المقتلة برأبي تصرف بالنسبة له كمنطق ملك تصرف عاقل يقول ثم ورد بعد ذلك ابن كفرج كذا وكان ابوه من امراء السلطان تكش مصحوبا بشخصين من التتار - [01:32:29](#)

رسل على السلطان من قبل جنكيز خان في انك قد اعطيت خطك ويدك بالامان للتجار. وانك لا تتعرض الى احد منهم فغدرت ونكتت والغدر ومن سلطان الاسلام اقبح. كذا يقولوا جنكيز خان - [01:32:50](#)

فان كنت تزعم ان الذي ارتكبه ينال خان كان من غير امر صدر منك فسلم ينال الخال الي ينال خان الي لاجازيه على ما فعل حقنا للدماء وتسكيننا للدهماء غريب صح يعني غريب انه هذا منطق جنكيز خان عشان كلكم داهية هو ما هو انه مجرد بس سيف بس اذا قاتل اذا راح لا تسأل - [01:33:04](#)

لكنه داعية مصيبة طيب والا فاذن بحرب ترخص فيها غوال الارواح وتتعضض معها عوامل الرماح وامسك السلطان عن تسييرنا الخان اليه على رعب خامر قلبه وخوف سلب لبة. اذ كان لا يمكنه تسييره اليه واكثر عساكر - [01:33:28](#)

طيب اكثرهم من امرائه وهم كانوا طراز خلته ووجه زمرة والمتحكمين في دولته. واعتقد انه لولا طفى جنكيز خان في الجواب لم يزده ذلك الا طمعا فيه جيد الان خان يقول له ارسل لي انا الخان وسكن الامور - [01:33:52](#)

واخرج منها سالم فهو ما ما رضي يسلمه جيد وايش سوى الان خاف لكنه تماسك وتجلد. طيب ايش راح يسوي؟ تماسك وتجلد. ها يا ابو الشباب عايدني الخوارزمي يا سلطان المسلمين العام ها من اقصى من بلاد الصين من حدود بلاد الصين الى حدود العراق -

[01:34:14](#)

ها؟ ايش راح تسوي الان؟ قال فتماسكا وتجلد وابى وقد خامر الرعب الخلد وامر بقتل اولئك الرسل ممتاز فقتلوا طبعها هذي رواية.

الرواية الثانية انه امر بقتل واحد والثاني حلق لحاهم ورجعهم جنكيزهم - [01:34:38](#)

اهانهم يعني ايش ايش المصلحة؟ ايش تمام يقول هذه الكلمة طبعا النسوية كلمة مشهورة وذكرها نقلها الذهبي في تاريخ الاسلام وكذا مشهورة الكلمة. قال فيها لها من قتلة هدرت دماء الاسلام - [01:35:00](#)

واجرت بكل نقطة سيلا من الدم الحرام فاستوفى عن الغيظ فيضا واخلى بكل شخص ارضا هذي بداية الاحداث بداية مخيفة ها بداية مخيفة وساخن وصعبة ها الله المستعان. طيب الحين - [01:35:25](#)

يبغى لها تفكير الان انه جنكيز خان جاي ولا ما يبغى لها واضح طيب يلا تعال يا سلطاننا علاء الدين محمد بن تكش خوارزم ايش راح تسوي؟ انت توك الان قبل سنتين قبل سنة حتى ايش سويت - [01:35:52](#)

رحت باربع مئة الف مقاتل الى حدود العراق. عشان تهاجم بغداد عشان تطلب بارث السلاجقة انك تكون مثل السلاجقة للخليفة العباسي فحضرتك الله يجزيك الخير مدري المهم اخذت الاربعة مئة الف دول رح تقاتل الحين يلا ورينا الان ايش حتسوي امام

الكفار - [01:36:10](#)

طيب يعنون النسوي هنا يقول ذكر ما اعتمده السلطان من التدبير الخطأ. لما بلغه ماسيل جنكيز خان نحن في عساكر اقول لك من عيد العيد من خطأ الخطأ من سوء تدبير لسوء تدبير. الى ان حصل في الاسلام ما حصل - [01:36:36](#)

والى ان سقطت الديار بهذا التدبير الخاطئ. شي يبكي شي يعني تقرا يعني مع انه هذي احداث قديمة لكن قلبك يتعور والله. الله المستعان. يقول اول ما اعتمده من التدبير في هذا الامر الفادح والخطب والخطب الكالح انه عزم - [01:36:54](#)

ان يبني سورا على سمرقند بكبرها على ما قيل آ عفوا بكبرها ودورها على ما قيل اثني عشر فرسخا ثم يشحنها بالرجال ليكون ردها بينه وبين الترك سدا وسدا دونهم وسائر اقاليم الملك - [01:37:10](#)

تفرق عماله وجباته في جميع البلاد. وامرهم ان يستسلموا لسنة خمسة عشرة اه خراجا تاما برسم عمارة سور بسمرقند. فجبى ذلك في ادنى مدة واعجله التتار عن ذلك المراد. ولم يصرف - [01:37:28](#)

شيئا منها الى عمارة السور وثانيا انه بعث الجباه اه الى جميع بلاد الممالك وامرهم بجباية الخراج طيب امر ان تجمع الجنود من مختلف الاقطار. وان يستخدم بها رجال رماة مكملة العدة ويكون عدد رجال كل جهة على قدر ما يحصل منها من المال قليلا كان او

كثيرا - [01:37:46](#)

فاستخدموهم اسرع ما يكون. وتوجهوا من جميع الاقطار الى مراكز راياته كالسيل. اه كالسيل سائرا الى منحدره. والسهم صادرا عن وتره. وصادق الخبر وهم في طريقهم باجفال السلطان عن حافة جيحون - [01:38:08](#)

عن غير قتال الحين كان في خلاف بين اذكر لكم مصادر اخرى كان في خلاف بين وزراء السلطان الخوارزمي انه ايش نسوي؟ نقاتلهم في موضع واحد ولا تتفرج كان في رأي - [01:38:22](#)

لاحد العلماء والفقهاء في من معه انه يا خوارزم شاه تعال عند النهر نهر زيجون او نهر سيحون استناهم هناك انتظرهم هناك كل جيشك فيصل اليك وقد تعبوا ووصلوا الى المنطقة وتقاتلهم معركة واحدة - [01:38:38](#)

كان في رأي اخر لبعض الامراء مال اليه خوارزم شاه وهو لا انه ايش يسوي يفرق الجنود الاربعة مئة الف هذولا او الست مئة الف لانه قيل ست مئة الف. يفرقهم على البلدان - [01:38:56](#)

كل بلدة يحط عشرين الف ثلاثين الف خمسين الف يحموا البلاد كل بلد وحدها تمام يقول آ وصادفهم في طريقهم هذولا الجنود اللي جايين من مختلف البلاد باجفال السلطان عن حافة جيحون من غير قتال. ولو اقام الى ان تصل الجموع - [01:39:08](#)

لاجمع خلقا لم يسمع بمثله كثرة. لكن قضاء الله اغلب وامره انفذ وله الحكم في تقريب الاحوال وتبديل الابدان ونقل الاملاك من وال الى وال جيد ومن التدبير الخطأ انه لما سمع بقرب جنكيز خان فرق عساكره بمدن ما وراء النهر وبلاد الترك. فترك ينال خان ينال خان

هو اللي سبب المصيبة - [01:39:27](#)

في عشرين الف فارس باترا وقتله خان وجماعة اخرى في عشرة الاف فارس بشهر كنت. وذكر التوزيع يعني هذا في هذه المنطقة

ثلاثين في هذي المنطقة عشرين في هذي المنطقة كذا ها ذكر الاسماء طبعاً. وبالجمله لم يترك بلدا من بلاد ما وراء النهر خاليا من
عسكر مجر. وقد اخطأ في ذلك فلو - [01:39:51](#)

والتقى التتار بكتائبه قبل ان يفرقها لاختطفهم خطفه. ونسفهم عن الارض نسفا. ولما شارف جنكيز خان تخوم البلاد السلطانية عفوا
ولما شعر فجنكيز خان تقوم البلاد السلطانية تباشر صوب اترار - [01:40:11](#)

اللي هي صار فيها ايش قتل التجار. وداوم القتال عليها ليلا ونهارا حتى استولى عليها واحضر ينال خان بين يديه فامسك بسبكي
فامر بسبك الفضة وقلها في اذنيه وعينه. فقتل تعذيباً. جزاء عن فعله الفظيع وخطبه الشنيع وسعيه المذموم عند الجميع -
[01:40:27](#)

الحين هذي بداية الحركة بداية الحبل السماعي جينا ايش جنكيز خان طبعاً لما بلغته هذه احداث قتل التجار وبعدين ارسل لهم رسل
قال له سلم يانا الخان قام قتل الرسل - [01:40:50](#)

ايه اه جنكيز خان ايش سوى؟ طبعاً ما ما تحرك مباشرة. بدأ يجهز واعد العدة بشكل كامل بشكل جيد تماما وكانت طبعاً سمعة
السلطان الخوارزمي هذا انه يعني سمعة كبيرة. تخيل واحد يملك من حدود الصين الى العراق - [01:41:09](#)
فاستعد له جنكيز خان استعداداً تاماً وهذا الاستعداد مع تمامه الا ان القوة او الغلبة في العدد كانت لخوارزم شاه جيش خوارزم كان
ما بين اربع مئة الف الى ست مئة الف. جنكيز خان مئتين الف فقط - [01:41:28](#)

يعني حتى من ناحية الحسابات المادية المفروض انه التتار والمول ما يسووا هذا اللي سواه في كلها طبعاً بقدر الله لكنها راحت بغلطة
سياسية من حاكم شايف يعني رأيه وطالع بقراراته - [01:41:46](#)

وضاعت امة الاسلام بسبب هذا القهر يعني شيء مخيف. شيء مخيف جداً وطبعاً هذا فهي نتيجة وليست سبباً في الاخير
هي سبب لكنه سبب له مقدمات كيف اصلاً تغير نظام الحكم في الاسلام؟ كيف صار بهذه الطريقة؟ آ كيف اصلاً فساد كثير من الوزراء
وكثير من الامراء آ كثير - [01:42:03](#)

من تصرفات الخاطئة لما تبحث عنها في الحكمة القدرية ستجد قضية انتشار الذنوب والمعاصي الى اخره يعني كلام كثير جداً لعله
يعني نتناوله ان شاء الله آ ربما في اللقاء القادم. طيب بس احنا خرينا ناخذ يعني انا كنت ناوي صراحة - [01:42:31](#)

اكمل الى ما وصلوا الى بغداد لكن يبدو انه ما في امكان آ يعني لو لو اخذنا هذا الامر لطال وطال المقام وطال الحديث جداً طيب
احنا نختم بانه اه جنكيز خان بعد ما رتب هذي بعد ما بدأ يستعد - [01:42:47](#)

قسم جيشه الى اربعة اقسام هذي مهمة بعدين تجينا ان شاء الله في الاحداث. انه ترى قسم الجيش الى اربع جيوش وبالتالي ترى
يعني ما كان في كتلة وحدة كبيرة - [01:43:12](#)

يعني اكبر كتلة كانت مع جنكيز خان نفسه اظنها اظنها دون المئة الف او حول المئة الف والبقية قسمهم واللي قسمه هذول كلهم
اولاده ارسلهم كل واحد على جهة من جهة بلاد المسلمين. متى بدأت الحركة - [01:43:25](#)

اول اول الحركة لها ست مئة وخمسطعش بدأت الحركة ست مئة وخمسطعش هذي اترار كانت ست مئة وخمسطعش للهجرة. طبعاً
هي مسافة هائلة وبعيدة والمشوار والحركة من بلاد الصين. ها - [01:43:43](#)

مع جيش جرار. طيب خلونا نقف عند هذا الحد نقف عند هذا الحد فيه يعني ان شاء الله باذن الله اللقاء القادم نبدأ نبدأ في التفاصيل
الجرائم القتل الاحتلال اللي صار في بلاد المسلمين. المقاومة - [01:43:57](#)

ايش البلدان اللي قاومت اه وانا هرکز على ان شاء الله العلماء اللي قاتلوا واللي استشهدوا في في عدد من العلماء قاتلوا واستشهدوا
في تلك المرحلة آ يعني مم ان شاء الله ناخذها بالتفصيل وهي هذي الحالة بيغالها يمكن حلقة كاملة - [01:44:17](#)

انا كنت ناوي كلها اقولها اليوم يعني فهي يعني بس انه طالب ان المقام احنا هنا ساعتين ها؟ ايه لنا ساعتين تقريباً فيعني يكفي يكفي
هذا الحد ممكن بس نختم بسيرة سريعة - [01:44:36](#)

نرجع لحرس ثاني الله يرحمه حرام احنا اخرناه كثير طيب خرينا ناخذ اه سيرة اه وتوفي كم يا عبد الرحمن ست مئة واربعطعش مع

مين مع مين؟ ست مئة واربعطعش عماد - 01:44:51

العماد المقدسي اللي اخذ مسيرته نسيته ولا لا وكانوا اذا دعا يشهد القلب باجابة دعوته وكان اخذناه في الحلقة الماضية هذا رحمه الله يقول عنه ابو شامة يقول في سنة اربعة عشر او ستمائة توفي القاضي جمال الدين ابن الحرستاني - 01:45:07
ولد بدمشق سنة عشرين وخمسائة طيب الشاهد يقول انه رحل الى حلب سمع بها من ابي الحسن المرادي الحافظ اكثر كتب البيهقي اكثر كتب كتب البيهقي. آآ رحمه الله تعالى. بهيقة طبعا توفي اربع مئة وثمانية وخمسين. آآ كان مواظبا للصلوات في الجماعات يصلي في الصف - 01:45:28

اول بمقصورة الخضر بالجامع قبالة محرابها دائما وهنالك كان يقرأ عليه الكتب المسموعة ويجتمع خلق عظيم مع حسن سمته وسكونه وهيبته وكان بارعا في فقهه حكي لي الفقيه عز الدين بن عبد السلام هذي نفس عز يكلم مين - 01:45:50
ابو اسامة كلم ابا شامة يقول اه حكي لي ايده الله وهو الان حي بالديار المصرية انه لم يرى افقه منه وعليه كان ابتداء اشتغاله يعني من من اهم شيوخ العز بن عبد السلام مين - 01:46:12

ابن الحرستاني هذا القاضي اي نعم وقال عنه انه كان يحفظ الوسيط للغزالي ولي القضاء قديما نيابا نيابة بدمشق في ايام شرف الدين ابن ابي عصرون آآ اعتنى به العادل اقبل عليه واکرمه الى اخره - 01:46:27
آآ على انه رحمه الله امتنع من الولاية لما طلب لها حتى الح عليه فيها وكان في مدة ولايته صارما عادلا حاكما بالشرعية المطهرة. جاريا على طريقة السلف وهذه لفظة غريبة يعني - 01:46:46

لفظة غريبة جدا جاريا على طريقة السلف في لباسه واقتصاده في امره تركيبة مفقودة انه عادة جاري على طريقة السلف في اعتقاده جاريين على طريقة السلف في لباسه واقتصاده في امره - 01:47:03
وهذي نبه عليها ابن رجب الحنبلي رحمه الله نبه على آآ انه يعني انه السلف لهم طريقة خاصة كان يركز على موضوع الاكل الحلال وتحريه والابتعاد عن الحرام وما الى ذلك - 01:47:19

وانه آآ اشار ابن رجب الى انه يعني انه البعض لا يلاحظ هذا المعنى في قضية النسبة الى السلف طبعا احنا حاولنا في خير القرون انه نعمم هذي الفكرة فنقول هناك مركزيات لفقه السلف ولمعالم هدي خير القرون وان الانتماء الى السلف لابد ان - 01:47:32
تكتمل فيه او على الاقل تغلب في هذه المعالم الكبرى احنا ما نتكلم عن معالم يعني تفصيلية او جزئية او ميزت بعضهم دون الآخر وانما معالم عامة. والكلام كثير ذكرتهم - 01:47:51

يقول كان على طريقة السلف في لباسه واقتصاده في امره وعفته وصيانيته وعدم الالتفات الى الاكابر في الشفاعات في الاحكام قال ابو المظفر سبط ابن الجوزي سبط ابن الجوزي كان القاضي جمال الدين ابن زاهدا عفيفا عابدا ورعا نزها - 01:48:02
لا تأخذه في الله لومة لائم. اتفق اهل دمشق على انه ما فاتته صلاة بجامع دمشق في جماعة الا اذا كان مريضا غريب ان تذكر هذه الاشياء طبعا هو ليس غريب على من يقرأ كتب التراجم في المسلمين يعرف هذه القضية بس - 01:48:23

غريبة في فكرة غريبة عن المنطق المعاصر خاصة الاكاديمي الغربي يعني الان لما يجي ويجي الكلام على واحد استاذ جامعي دكتور فيلسوف ها الكتب التي تترجم للفلاسفة لكذا الاصل انها تهتم اكثر ما تهتم - 01:48:41
بالجانب المعرفي انه ما هي دراساته؟ وما هي كتبه التي قدمها؟ ما هي نظرياته التي يؤمن بها؟ ما هي ما هو تأثير فلسفة فلان على فلسفته الى اخره؟ لما تروح تقرأ كتب تراجع - 01:49:03

المسلمين ما هي عمله؟ ما هي صلاته؟ خوفه من الله. مدري ايش فهمتوا فكرة؟ يعني وهذي يعني مفارقة كبيرة وهائلة جدا في العقلين يقول اتفق اهل دمشق على انه ما فاتته صلاة بجامع دمشق في جماعة الا اذا كان مريضا. ينزل من بيته من الحويرة في سلم طويل فيصلي ويعود الى داره ومصلاه بيده - 01:49:15
وكان مقتصدا في ثيابه وعيشه وما يمكن احدا من غلمان القضاة يمشي معه. بل كأنه بعض الناس وحكي لي جماعة من الدماشق ان الملك العادل سيف الدين كتب لبعض خواصه كتابا يوصيه به في حكومة بينه وبين رجل. فجاء اليه ودفع اليه - 01:49:40

كتاب قال ايش في قال وصية بي قال احد الخصمك فاحظره والكتاب بيده لم يفتحه وادعى على الرجل. فظهر الرجل على حامل الكتاب فقفى عليه ثم فتح الكتاب وقرأه ورمى به الى حامله - [01:49:59](#)

وقال كتاب الله قد حكم على هذا الكتاب فمضى الرجل الى العادل. العادل سلطان والمسلمين في بلاد مصر والشام ولي الامر الشرعي في تلك المنطقة. جيد ومضى الرجل الى العادل وبكى بين يديه واخبره بما قال - [01:50:14](#)

وقال العادل فقال العادل ها احكموا عليه ها اغيبوا واقطعوا نسله لا. فقال العادل صدق كتاب الله اولى من كتابي. وكان يقول للعادل القاضي يقول وكان اه اه كان يقول للعادل ما احكم الا بالكتاب والسنة وانا ما سألتك القضاء. فان شئت والا فابصر غيري - [01:50:29](#)

انا انت اللي عينتني قاضي اعجبك ما تبغى اعزمني طيب اه وحكى لي ولده المذكور قال جاء اليه شرف الدين ابن عنين فجلس الى جانبي قبالتة وقال له السلطان يسلم عليك - [01:50:54](#)

ويوصي بفلان فان له محاكمة في كذا وكذا فغضب وقال الشرع ما يكون في وصية لا فرق بين السلطان وغيره في الحق وقال يا سيدنا صحيح قال اذا كان صحيحا فايش حاجة الى قولك - [01:51:14](#)

هذاك كله صحيح سيدنا قال له طب اذا كان صحيحا فايش حاجة الى قولك قال السلطان قال كذا يقول كذا ايش الحاجة لقوله قال السلطان قال وكان اذا غضب من رسائل ارباب - [01:51:27](#)

ذات يأخذ سجادته على كتفه وينهض من المجلس حالة طبيعية بشرية الهواء يدخل الى الانف ويتنفس وعادي الانسان ماشي هذا سلمكم الله كان شيخ القضاة اللي هو القاضي جمال الدين ابن الحرساني - [01:51:39](#)

الذي توفي سنة ست مئة واربعة عشر رحمه الله تعالى فكان في ايضا شيخ الشيوخ تذكروا شيخ الشيوخ وين جا معنا ايوه كان الرسول احسنت وترى لو تتذكروا شيخ الشيوخ كان معنا حتى في سلسلة صلاح الدين كان من الرسل - [01:52:05](#)

طب خلينا نشوف اذا كان في اه شي سريعا قتادة ذكره الشريف اه امير مكة طبعاً توفي هو سنة سبعة سبعة عشرة ومئة وستمئة تتذكروا سيرته تتذكروا المشاكل والحروب هم يذكرون عنه انه كان في اول امره عادلا منصفا ثم سلط سيفه - [01:52:28](#)

آآ لكن آآ زي ما قلنا نفس الطريقة اللي قلت لكم اياها في بداية الدرس. لما تجي الترجمة النهائية تحسه صحابي تلقى غريب يعني سبحان الله في تغريب هذا الجانب فهنا ابو سامة يقول عنه كان عادلا منصفا نقمة على عبيد مكة - [01:52:57](#)

والحاج في ايامه مطمئنون امنون على انفسهم وطبعاً من ناحية من ناحية الهيبة واستتباب الامن يعني حرص على الامن والامان وكذا كان آآ كبير يعني في في وقته اه وكان شيخاً مهيباً طوالاً وما كان يلتفت الى احد من خلق الله ولا وطأ بساط الخليفة ولا غيره كان يحمل اليه في كل سنة الى اخره من بغداد الخلاع - [01:53:14](#)

وكان يقول انا احق بالخلافة. هو طبعاً ما كان شايف احد ابداً ما كان شايف احد ولم يرتكب كبيرة على ما قيل قلت ولكن سفك الدماء كبيرة. وكان يعني يتوسع في هذه القضية. وعموماً ذكروا عنه في التراجم ايضاً هذه القضية حتى الذهبي وغيره - [01:53:37](#)

اه قال وكان في زمانه يؤذن في الحرم بحي على خير العمل على مذهب الزيدية. وهذا ذكرته ايضاً وكتب اليه الخليفة يستدعيه ويقول انت ابن العم والصاحب وقد بلغتني شهادتك وحفظك للحاج وعدلك وشرف نفسك وعفتك ونزاهتك. وقد احببت ان اراك واشاهدك واحسن اليك. هذا - [01:53:57](#)

مين يعني ايش ممكن يتهيا له في ذلك الزمن انه خليفة العباس يكتب العباسي ما عنده ديك السلطة الكبيرة بس له المكانة يعني ها فكتب اليه يرد قتادة على خديشة العباس يقول ولي كف ضرغام ادل ببطشها واشري بها بين الوري وابيع. وكل ملوك وكل ملوك الارض - [01:54:20](#)

تلثم ظهرها وفي وسطها للمجدين ربيع. اجعلها تحت الرحي ثم ابتغي خلاصاً لها اني اذا لرقيع. وما وانا الا المسك في كل بقعة يوضع واما عندكم فيضيع وشايف احد - [01:54:44](#)

طيب هذا توفي ست مئة وسبعطعش هذي هذي تقفيلة بس عن الشخصيات اللي احنا اخذناها شيخ الشيوخ توفي اه ايضاً ست مئة وسبعطعش. اللي هو صدر الدين هذا ارسله الكامل الى الخليفة ناصر يستنجد له استولى الفرنج على ايش - [01:55:02](#)

احنا قلناها ترتب على استيراء الفندق على دمياط مطالبة الخليفة الناصر قلناها في هالدرس مين الرسول الذي ذهب من الكامل الى الخليفة العباسي الناصر للاستنجاد به لارسال جيوش الخلافة العباسية لنصرة المسلمين في مصر ضد الصليبيين وهذا شيخ الشيوخ ابن حموية او حمواي - [01:55:22](#)

كان قد تفقه في بلاد العجم اه الى اخره ليس يعني ترجمته ليس فيها كبير اه او كثير شيء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم فيما تدارسنا فيما تعلمنا وفيما - [01:55:44](#)

تحدثنا في في هذه اللقاءات ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا وان يغفر لنا ويرحمنا ونسأله هو الستر والعفو والعافية ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصرنا على من بغى علينا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين -

[01:56:00](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهيئ لهذه الامة امر رشد يعز فيه الاسلام ويذل فيه الكفر واهله اللهم انصر اهل غزة وارحمهم واكشف كربتهم يا رب العالمين. اللهم وسائر المستضعفين الى المؤمنين في كل مكان. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد -

[01:56:22](#)